العـــدد ٢٤ | ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم | السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمير كا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٤٣ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) | ٢ ابريل سنة ١٩٢٥

دارين
ودورتي حولها

(بقلم علامة العرب وشيخ الأدباء الاستاذ احمد زكي باشا)

قبل اكتشاف البرتقاليين لرأس الرجاء الصالح في سنة ٩٠٣ هـ (١٤٩٨ م) — وقبل اكتساح الاتراك العثمانيين للاستقلال المصرى في سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٦ م) — وقبل افتتاح الافرنج لقناة السويس في سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) كانت خيرات الهند وبركاته تنهال على ممالك الشرق وكان قسم وفير منها يصدر عن بلادنا الى ديار أوروبا . فكانت سبباً لثروة الشرق التجارية وأساساً لرجحانه السياسى

فلما ظهرت تلك العوامل الثلاثة، واحداً بعد الآخر ، انتقلت تلك المزايا لاهل أوروبا وهم يتكالبون الى اليوم على الاحتفاظ بها ، حتى دعتهم الحال الى القبض على مخانق الشرق فاستعبدوا أممه وشعوبه بوسائل الاستعمار من فتح وامتلاك وحماية وامتيازات وما خلقوه اليوم من وصاية وانتداب . وان ربك لبالمرصاد .

***

نترك الحاضر بما فيه من آلام ، ولنرقبن المستقبل بما وراءه من آمال ، لان المستقبل بيد الله ، والله حق لا يرضى بغير الحق ، وان كان قضى على الشرق بالتمحيص على ما كان بين أهله من تخاذل وشقاق .

ونرجع الى الماضى لرفع الستار عن جانب واحد من جوانب التجارة الهندية في بلاد العرب، لنرى منظراً من مناظر الفتوة ، أعقبتها الشيخوخة والفناء ، ثم تلتها ارهاصات البعث والنشور .

— ١ —

كانت سفائن الهند كثيرة الاختلاف الى البنادر العربية الواقعة على سيف الخليج الفارسى وكانت تلك البنادر أسواقا حافلة تتدفق اليها كنوز الثروة ، وتصدر عنها القوافل « بجر الحقائب » بما تتطلبه من العروض والسلع والبضائع

وبلغ من اشتهار بعض هذه المدائن انها انحصرت فيها تجارة الصادرات بنوع معين من الاصناف التى كانت تردعليها من حاصلات الهند

مثال ذلك ان العرب طالما ترنموا بالرماح الخطية وبالقنا الخطية لانهم كانوا يستوردونها من مدينة ساحلية في احواز عمان (بضم العين وعدم تشديد الميم) . وهي المدينة المعروفة باسم « الخط » . ولا ينبت بها القنا أصلا وانما هو من واردات الهند اليها .

وقل مثل ذلك عن مدينة «دارين» بفتح الدال وكسر الراء . فان أرضها ليست معدنا للمسك ولا للطيب . ولكن الطيب من الهند والمسك من بلاد التبت (بضم التاء وتشديد الباء المفتوحة) يحمل الى الهند . وكلاهما يحملان الى الريبل من ثغور الهند ومنه في البحر الى سيراف والى عمان من أرض البحرين في الخليج الفارسى والى عدن والى غيرها . ولكن تجارتهما والبراعة في تصريفهما قد انحصرتا بنوع أخص في « دارين » وفي أهل «دارين» وانتشرت في كل العالم الشرقي عن « دارين » فصارت نسبتها اليها بهذا السبب .

قال الجعدي :

ألقى اليها فلجان من مسك دا
رين وفلج من فلفل ضرم

(الفلج بفتح الفاء وسكون اللام هو النصف . أى نصف من المسك ونصف من الفلفل « الحراق »)

وقال ابن مقبل :

كأنهن الظباء الأدم أسكنها
ضال بتثليث أو ضال بدارينا

(تثليث موضع قريب من مكة ، كان فيه يوم من أيام العرب بين بنى سليم ومراد ، والشعر الذى أوردناه يشهد بأنها أرض كثيرة الشجر)

وقد قالوا في النسبة اليها « دارى » على طريق التخفيف لكثرة التداول في الاستعمال ومن هنا وقع الخلط بينها وبين قبيلة « الدار » على ما سيأتى بيانه .

ولما كان السواد الاعظم من أهلها يتاجرون بالمسك والطيب ، قيل في أول الامر تاجر داري ولا يعنون به سوى العطار (بمعناه القديم أي تاجر العطر) . وعلى ذلك قول الشاعر :

اذا التاجر الدارى جاء بفأرة
من المسك ، راحت في مفارقهم تجرى

أي استلبوها واغتصبوها لانفسهم دون بيت المال

ثم دعتهم كثرة التداول وشيوع الاستعمال الى زيادة التخفيف . فاكتفوا باطلاق لفظ «الدارى» فقط على كل مشتغل بالتجارة في العطور

وآية ذلك ما جاء في الحديث النبوي الكريم « مثل الجليس الصالح ، مثل الدارى . إن لم يحذك من عطره ، علقك من ريحه » (أى إن لم يعطك من عطره . فان رائحة هذا العطر تتعلق بك من نفسها وبطبيعة الحال)

هذه هي « دارين » التى ضاع شذاها في الآفاق ، والتى ترنم بها الشعراء ، والتى انتشر اسمها على صفحات التاريخ ، ثم ضاعت من الوجود ، وعادت اليه ضئيلة حقيرة

فما هي أوليتها ، وما هي حالتها القديمة ، وكيف قامت اليوم بطريق البعث والنشور ؟

— ٢ —

أنظر الى الخرطة الجغرافية للخليج الفارسي تجد على ضفته الغربية أرض نجد والاحساء . ثم انعم النظر في المربع المحصور بين الدرجتين ٤٦ و ٤٧ من خطوط الطول وبين الدرجتين ٢٨ و ٢٧ من خطوط العرض تجد في نقط المركز من الثلث الاعلي منه بلدة « القطيف » المشهورة قديما والتى لا تزال عامرة الى الآن .

وهذا الاسم كان العرب فى الجاهلية يطلقونه على البقعة كلها ثم أصبح علما على المدينة الكبرى فيه . وهي التى كان اليونان والرومان يسمونها JARRKA نقلا عن الاسم العربى القديم وهو « جرعاء » و « جرعاء مالك » . وهي بالدهناء قرب حزوى (بضم الحاء وسكون الزاى) . وهي قائمة على كثيب وقد اتخذها بنو سعد من بنى تميم سوقا للعرب في البحرين والاحساء

وفيها دفن عمارة شاعرهم ابنه فقال :

سقى الله بالسولا وجرعاءه التى
أقام بها ابنى مصيفا ومربعا
كأن لم أذد يوما برجة من حمى
عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

وفيها يقول ذو الرمة :

وما استجلت العينين الامنازل
بجمهور حزوى أو بجرعاء مالك

ثم ارجع الى الخرطة الجغرافية تجد في الجنوب الشرقي من « القطيف » لسانا داخلا في البحر وفي طرفه رأس هو المعروف الى الآن باسم « دارين » وبقربه كانت ثم قامت تلك البلدة التى نحن بصددها

— ٣ —

من أين جاء هذا الاسم؟

قد اختلفوا فيه قديما فقالوا ان اسمه «دارون» ثم أدخلوا عليه حركة الاعراب فقالوا «دارين» واحتفظوا بهذه الصيغة قديما وحديثا .

ذكر ابو حاتم السجستانى عن الاصمعي ان كسرى سأل عن هذه القرية : من بناها ؟ فقالوا : « دارين » أي « عتيقة » قديمة باللغة الفارسية . وقيل : بل كسرى هو الذي قال انها « دارين » أى عتيقة ، وذلك حينا سأل عن أوليتها فلم يدروا عنها شيئا . فيكون الفرس حينئذ هم الذين نقلوا اسمها من « داورن » الى « دارين » ووافق ذلك صيغة من صيغ الاعراب عند العرب فتطابقت الاسنان العربية والفارسية على ذلك . وقال كلهم « دارين » .

وهذا دليل على مكانتها التجارية التى يشهد بها مركزها الجغرافي في البحر .

فلما بزغت انوار الاسلام ، توجهت اليها الانظار بنوع خاص وتم فتحها بخطب يطول شرحه

ثم ارتد أهلها بعد انتقال الحضرة المصطفاة الى الرفيق الاعلى فجرد عليهم أبو بكر جيشا ثم مات قبل أن يتم رجوعهم الى حظيرة الدين القيم . وحصل الفتح الثانى في اوائل خلافة الفاروق .

فمن جملة الاعمال المجيدة التى قامت بها هذه التجريدة ان رجالها خاضوا البحر الى «دارين» على الخيل والابل والحمير وعلى الاقدام

وفي ذلك يقول شاعرهم كرار ، يمدح العلاء ابن الحضرمى قائد الجيش الاسلامي بعد أن كان يهيب خوض البحر :

هاب العلاء حياض البحر مقتحما
فخضت قدما الى كفار دارينا

وفيها كانت أول غنيمة عظيمة نالها المسلمون بحيث ان الخليفة اضطر الى قسمتها الى خمسة أقسام : منها قسم لبيت المال . وكان هذا أول فيء حصلت فيه عملية التخميس في الاسلام وهذا اكبر دليل على ثروة المدينة

فلما جاءت الدولة الأموية ، ارتقت «دارين» الى أوج الثروة والسعادة ، فأصبحت فرضة البحرين في ذلك العصر الذهبي

وتعلق أهلها بالصناعة مع بقاء الاكثرين منهم على معاطاة التجارة في المسك والطيب دون اللؤلؤ واشتهرت بنسيج الثياب الغالية ، كما يشهد بذلك قول جرير :

فتؤخذ من عند البعيث ضريبة
ويترك نساجا بدارين مسلما

(مسلم بفتح اللام ، يشير الى تسليم الشاعر « البعيث » بدارين ، والى توظيف ضريبة عليه وهي تشغيله في مناسج الحياكة بها)

لا يذكر جرير دون أن يجيء الفرزدق على الخاطر . فانه قريع جرير ورسيله ، فقد مدح مسكها في كلمة له وهي :

كأن تريكة من ماء مزن
وداري الذكى من المدام

(التريكة ماء غادره السيل فتركه في نقرة الجبل ، والمزن — بضم الميم — المطر)

ثم نوه بمسكها في معرض الفخر بقوله :

واني لمن قوم يكون غسولهم
قرى فأرة الدارى تضرب في الغسل

(الغسول والغسل ، بفتح الغين في الاول وكسرها في الثانى — وقرى بكسر القاف بمعنى الشيء الذى يستقر فى السرة . يقول ان قومه ملوك لانهم قد بلغ بهم الترف والرفاهة انهم يخلطون المسك بالغسل أي الخطمى حينما يغتسلون

وما زالت « دارين » زاهرة عامرة الى أن كانت الفتنة ، فتنة الانشقاق ، على عهد الدولة العباسية . وهي المعروفة بثورة الزنج الذين كانوا يطالبون بالمساواة بينهم وبين البيض ، على مثال ما حدث منذ عهد قريب من الحروب التى وقعت في أمريكا بين البيض والسود . وأمرها معلوم فأنت ترى ان التاريخ يعيد نفسه وانه «لا جديد تحت الشمس» وان الشرق مبعث الديمقراطية

(وسنأتى على تتمة البحث في الاسبوع المقبل)

جيزة الفسطاط — احمد زكي باشا

حول «دارين»

أخي أبا الحسن

قرأت في العدد ٢٢ من شورى الغراء كلمة طيبة للاستاذ الكبير محمود رشاد بك عن « دارين » قال فيها ان الصحابي الجليل تميما الدارى ممن تنسب اليها

وقرأت ما علق به شقيقه الاستاذ العلامة احمد زكي باشا على كلمته بشأن « تميم » وان ذريته باقية الى اليوم في الخليل، الى آخر ما جاء في بحثه الممتع

ولكن شكاً خالجني في نسبة « تميم » فرجعت الى ما امكنني الرجوع اليه من كتب الثقات في هذا الموضوع فلم أر لتميم الصحابي أثراً في « دارين »

وخلاصة ما اتفق لى الاطلاع عليه أن أبا رقية «تميم بن خارجة الدارى» ترتفع نسبته الى « الدار » بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم و « الدار » أبو البطن الذى ينسب اليه صحابينا الجليل .

ولقد خفت أن يكون سكن « دارين » فأتته النسبة من سكناها ، فأزال خوفي قول مؤرخيه انه سكن المدينة وانتقل الى الشام ولم يذكروا « دارين » . . .

على أن « دارين » لم تخل من « داري » آخر نسب اليها ، اسمه تميم أيضا عثر عليه الزبيدى صاحب تاج العروس في هامش التجريد للذهبي، ولكن قال «ان ذاك نصرانى»

فهل لاستاذينا الكبيرين أن يزيلا ما علق في النفس وما حام من الشبهة حول « تميم » ؟ اثابهما الله عن العلم والتحقيق خيراً ؟

«خير الدين الزركلي»

زيارة بلفور لفلسطين

بلفور في البلاد المنكوبة

رافق اللورد بلفور بعض مراسلى الصحف الانجليزية عرفنا منهم المستر مرتن مراسل التيمس واللادى درموند هاى مراسلة الديلى اكسبرس ، وأرسلت جريدة الاحرار البيروتية مراسلا خاصا وكذلك جريدة السكوتيان الفرنسوية التى تصدر فى بيروت وقد برح مراسل الطان وغيره من المراسلين الاجانب البلاد السورية الى فلسطين أيضا .

وفي يوم الاربعاء ، صدرت صحف فلسطين متوشحة بالسواد وفي صفحاتها الاولى عبارات الاسى والدعاء على بلفور ووعده وقد أصدرت جريدة فلسطين عدداً خاصا باللغة الانجليزية . وقد أضرب طلبه الطب والحقوق والمدارس العاليه في دمشق وقد توشحوا بشارات السواد .

ولا نطيل الكلام في وصف حالة البلاد يوم جاءها بلفور بل ندع ذلك الى الرسائل البرقية فنقتطف منها ما يغنى عن الاسهاب

برقية رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر الى اللورد بالقنطرة

«عسى أن يكون في سفركم لفلسطين طريق الهداية لترجعوا الى الحق وتتبعوه» — وهبه العيسى

عتاب مؤثر من بعض أبناء فلسطين بمصر

الى اللورد بالقنطرة

هل جاء اللورد بلفور ليرى أثر تصريحه المشئوم في وطننا فلسطين المعذبة ؟ اننا نحتج على زيارته لبلادنا الشهيدة ونرفض تصريحه القاتل للامة العربية

نعيم جبور . سعيد جعفر . يوسف خميس

مصر في ٢٤ مارس — ان قدومكم للبلاد التى قضيتم على حياتها بعهدكم المشئوم وأجهزتم على حريتها بتصريحكم المذموم ليثير في نفوس العرب عامة والفلسطينيين خاصة عطفا شديداً على فلسطين المعذبة ويزيدهم اخلاصا لوطنهم وتفانيا فى سبيل أمتهم واستنكاراً لعهدكم واستنكاراً لقدومكم وانا نسجل أمام العالم أجمع احتجاجنا على زيغكم عن الحق

الاردنيون بمصر . محمد صبحى . زيد القادري : عبد الحميد فهد العزيزى . احمد عباس نجار

***

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع أهالى فلسطين الموجودين بمصر الآن نحتج أشد الاحتجاج على زيارة اللورد بلفور لبلادنا المقدسة ونمقت كل المقت تصريحه المشئوم الذى جاء هادماً لامانينا القومية واننا مصممون على نيل استقلال بلادنا بكافة الطرق المشروعة حتي تتبوأ مركزها تحت الشمس

سالم يس — بمصر

اللورد فى الارض الفلسطينية

يافا — الشورى : بمصر

وصل اللورد بلفور ومن معه الى بلاد فلسطين فأضربت البلاد كلها لوصوله كما كان مقرراً من قبل وأصر طلبة مدرسة المعلمين في القدس على الاضراب كما فعلت جميع المدارس الاميرية والاهلية حتى الاجنبية فقررت الحكومة إقفال هذه المدرسة

وأذاع مجلس جمعية يهود فلسطين منشوراً فى البلاد يرحب فيه بتعاون العرب ويدعوهم الى هذا التعاون وتقول الجمعية فى هذا المنشور ان هذه الجامعة اليهودية التى جاء اللورد بلفور الى فتحها لا تقتصر منافعها وفائدتها على اليهود فقط بل تشمل الجميع وستكون مركز العلم فى الشرق

وأذاع الحزب الشيوعي اليهودى منشوراً حمل فيه على الحكومة حملة شديدة وحذر الشعب العربى من المستعمرين وأرباب الاموال وطلب التكاتف مع الشيوعيين لمحاربة الصهيونية والاستبداد وختم منشوره بسقوط الاحتفال باللورد بلفور وتصريحه وزمرة اللوردات والحكومة

وأبرقت الجمعيات الوطنية والنقابات الى الوزارات والصحف الكبرى وجمعية الامم ولجنة الانتدابات واللورد بلفور والمندوب السامى تحتج على زيارة اللورد التى تستفز العواطف وتكرر انكار وعده ورفض انشاء وطن قومي لليهود

واتخذت الحكومة أشد التدابير لقمع كل مظاهرة وطنية وأقامت نقطاً عسكرية عديدة فى أنحاء فلسطين وتطوعت فرقة من اليهود بقيادة ضباط بريطانيين للمساعدة والامن شامل »

القدس فى ٢٥ مارس — بمناسبة زيارة اللورد بلفور للقدس أقفل العرب المسلمون منهم والمسيحيون مخازنهم اليوم وأضربوا عن العمل احتجاجاً على وعد بلفور . وقد توقفت مركبات النقل التى للعرب عن السير فى المدينة . على ان السكينة سائدة تماماً — روتر

ومنها فى ٢٥ منه — وصل لورد بلفور بعد الظهر بقليل الى قصر الحكومة لانه جاء بالاوتوموبيل من اللد . وسينزل فى ضيافة المندوب السامى

وأقفلت جميع مخازن اليهود فى الاحياء المختلطة من المدينة القديمة ، أما فى حي اليهود فلم يقفل منها الا النصف . وقد ظهر بعض العرب بشارات سوداء وكان مركز اللجنة التنفيذية العربية مجللا بالسواد والسكينة مستتبة — روتر

ونشر « روتر » من القدس فى مساء الاربعاء الماضى التلغراف الآتى : —

« انقضى اليوم من غير أن يقع حادث مكدر واجتمعت الجماهير فى المساجد وخطبها خطباء من المسلمين والمسيحيين ومع ان البوليس والجنود الراكبة كانت تطوف فى الشوارع فلم يقع شجار ما ويذهب اللورد بلفور الى تل أبيب غداً صباحاً ويبقى فيها الى اليوم التالى

(يافا) الشورى — بمصر

جاءنا اللورد بلفور وأعيان الصهيونيين وحاشيته صباح اليوم من القدس إلى عيون قارة المستعمرة الصهيونية فخرج اليهود لمقابلته والحفاوة به فرسانا ومشاة وكانت الحفاوة به كبيرة جداً وبعد زيارة هذه المستعمرة تناول اللورد ومن معه الغداء في مدرسة نيتر الزراعية الصهيونية وبعد الغداء والراحة التامة ركب موكبه الى تل أبيب وهي المدينة اليهودية المنشاة علي الطراز الحديث الى جانب يافا المقفلة حداداً وقد ازدانت جميع المدينة اليهودية ومعاهدها بالاعلام الانكليزية والصهيونية وخرج الناس لمقابلته رجالا ونساء وطلبة وكلهم يعلق على صدره شعاراً فيه صورته وكانت قوة الضبط سهرانة يقظة وبلغ عدد الشبان اليهود الذين « تطوعوا » لمساعدة الجيش والبوليس في السهر على الامن والراحة ١٥٠ شاباً

فذهب اللورد تواً إلى مدرسة الجناز الكبيرة في تلك المدينة حيث أقيمت حفلة كبيرة والقيت الخطب ومنح اللورد رعوية مدينة تل أبيب وسيصرف ليلته هناك وقد أقيمت اكراماً له ليلة ساهرة حضرها أعيان الصهيونيين ونساؤهم

أصدرت الحكومة امرها باقفال مدارس غزة وقضاء طولكرم علاوة على اقفال مدرسة المعلمين بالقدس لان الطلبة اضربوا كما اضربت كلها

وقد أخذ أعيان الوطنيين يتشاورون بينهم بالامتناع من دفع ضرائب التعليم لانشاء مدارس أهلية إذا أصرت الحكومة على اقفال هذه المدارس

أما مكاتب التلغراف عندنا فانها منهمكة كل الانهماك بايصال تلغرافات الاحتجاج إلى اللورد من أنحاء سورية وفلسطين ومصر وسواها. أما السكون فشامل

بلاغ تلغرافى من اللجنة التنفيذية بالقدس

الشورى — بمصر

الاضراب عم فلسطين كلها وأغلقت الحكومة مؤقتاً المدارس الرسمية المضربة بغزة والقدس وطولكرم الخ

سكرتير اللجنة التنفيذية : جمال الحسيني

الشورى — بمصر (عن يافا)

أقفلت مدينة نابلس يوم وصول اللورد وأضربت المدارس وقد اشتبك طلبة النجاح مع البوليس

نابلس في ٢٥ مارس — الشورى بمصر — نحن تلامذة مدرسة النجاح الوطنية بنابلس أضربنا اليوم احتجاجا لمشاركة الامة باضرابها العام محتجين على مجيء اللورد بلفور (طلبة مدرسة النجاح)

يافا في ٢٥ مارس — أضرب الوطنيون اليوم عن العمل اضرابا تاما فوقفت حركة الاشغال، المخازن ، المصانع ، الجمرك ، الميناء ، البحارة ، الحمالة ، المحامون ، التجار ، الباعة ، العربات ، السيارات ، التقليات ، وبالخلاصة كل الاعمال احتجاجا على مقدم اللورد بلفور بسبب وعده المشئوم فقدمت الاحتجاجات من عموم الهيئات على الوطن القومي الصهيوني

رئيس الجمعية المسيحية الاسلامية : عمر البيطار

الرملة في ٢٥ مارس — أضربت فلسطين عموماً وأرسلت البرقية الآتية لبلفور : « ان فى المظاهر التي أقيمت لحراستك في هذه الزيارة ما يثبت لك فساد نظريتك وللعالم عدوان هذا التصريح وتكفل الطبيعة بنقضه »

الفاروقي : رئيس الحزب الوطني

طول كرم في ٢٤ مارس (الشورى — بمصر) — قضاء طول كرم البالغ خمسين الفا أضرب اليوم عن أعماله واجتمع سكانه في معابدهم مظهرين سخطهم على بلفور ووعده وضاعف غضبهم إقفال مدرسة طول كرم لمشاركة طلابها أمتهم في شعورها فارتفعت أصواتهم إلى السماء صارخة مما أصاب العلم من القوم الغاشمة فنحتج إلى العالم على هذه التصرفات الملطخة وجه العدالة

سليم عبد الرحمن
نائب مقاطعة طول كرم باللجنة التنفيذية

فى غور بيسان

بيسان فى ٢٥ مارس (الشورى — بمصر) — أضربت بيسان وأبرقت احتجاجا إلى جمعية الامم ووزارة المستعمرات وبلفور

جمعية بيسان

فى جنوب فلسطين

غزة فى ٢٥ مارس — الشورى بمصر

نحن شبان غزة نشارك الامة فى شعورها بالاحتجاج على زيارتكم لفلسطين التى قضيتم عليها بتصريحكم الجائر الذى نرفضه بكل قوانا طالبين لبلادنا الهادئة حكومة عربية مستقلة

عنهم : — جمال خيال . فؤاد شحيبر . رباح قيشاوي . موسى الصايغ . سامي محيي الدين الحسيني . جورجي زهره . وهبه الطويل . جليل ظريفه . أنطون ترزى . جورجي الصايغ . صبحي برزق . محمد مهدي الحسيني . جميل ظريفه . جمال ترزى . منير فرح . يوسف صوراني . نصري مخائيل منصور . قسطندى قفة . جلال غلاييني . سعدى الشوا . رمضان على . غرغور فرح . فهد الشوي . بندلي ظريفه . نقولا سابا . فهمي برزق . الياس الصايغ .

غزة في ٢٦ مارس — الشورى بمصر بناء على اشتراكنا مع اطيناق الاضراب يوم قدوم بلفور أصدرت ادارة معارف فلسطين أمرها باقفال مدارسنا وعليه احتججنا على ادارة معارف فلسطين ببرقية أرسلت الى المندوب السامي هذه صورتها

نحتج على ادارة المعارف بكل قوانا لصدور أوامرها باقفال مدارسنا الذي سبب استياءنا وهياج الشعب . ولتعلم الادارة اذا أصرت على اقفال مدارسنا ان أبواب العلم لاتقفل

تلاميذ مدرسة غزة الثانوية

الناصرة في ٦ مارس — الشورى بمصر — ظهرت الناصرة هذه المرة في مظاهر وطني لم يسبق له نظير فقد جاء الينا تلامذة دار المعلمين بعد أن أقفلت مدرستهم فحدثونا ان اساتذتهم قد أظهروا وطنية صادقة فأضربوا كلهم ما عدا « الاستاذ » طوطح مدير المدرسة و« الاستاذ » حبيب الخري مدرس آداب اللغة العربية فيها . . . وقد اجتمع طلبة دار المعلمين باخوانهم تلامذة المدارس الاميرية هنا وقد أضربوا عن العمل فانضموا اليهم وأخذوا يتجولون فى الشوارع وهم ينشدون الاناشيد الحماسية وينادون بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين . وكان البوليس يتعقبهم ويفرق جموعهم ، فشق ذلك على التلامذة وزاد في حماسهم ، ولما يئس البوليس منهم اقتاد بعضهم الى دائرة التوقيف فدخلوها فرحين وأقسموا بشرف وطنيتهم أن يمتنعوا عن الاكل ما داموا فيها ، وبعد التحقيق أمر حاكم الناصرة الاداري أن يجلد كل تلميذ عشر جلدات وبعد معاينة الطبيب قام سلمي افندي ضابط بوليس الناصرة بوظيفة الجلد أحسن قيام . . وهذا انتهت محاكمة التلامذة بل رجال الغد على هذه الصورة الشنيعة . فليشهد العالم وليسجل التاريخ

وما عدا ذلك فقد أقفلت الاسواق وأبرقت الجمعية الاسلامية المسيحية ممثلة قضاء الناصرة برقياتها الى الجرائد الانكليزية والعربية والى وزارة المستعمرات والى اللورد نفسه مظهرة استنكارها لتصريح بلفور وتصميمها على مقاومته ، وعلى الجملة فقد ظهرت الناصرة في مظهر دل على ما في نفوس أبنائها من عزة واباء . .

احتجاج الناصرة

فخامة المندوب السامي القدس

اقفال المدارس الاميرية هو القضاء على الشبيبة العربية . فبأسم الادب الذى هو شعار نادينا نحتج على هذا التصرف المجحف ونطلب فتح المدارس

سكرتير نادى الشبيبة الاسلامية بالناصرة : شكري قطينه

احتجاج طولكرم

اقفال مدرسة طولكرم لاشتراك ابنائنا التلاميذ معنا بالاضراب محتجين على اقفال دار المعلمين واظهار شعورهم الوطني نحو تصريح بلفور الذى آلمنا فنحتج على هذه التصرفات الجائرة التى ستزيدنا اقداما على طلب الحرية والاستقلال؟

عمر عبد القادر ، سعيد الحليل ، سليم الحنبلي الجعفري ، عبد الله السماره ، فوزي السخن

احتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر

سعادة المندوب السامي بالقدس

نحتج بكل قوانا على اقفال المدارس الرسمية في فلسطين وندعو العالم ليشهد على هذا العمل المنطوى على روح الانتقام والتحيز الواضح مراعاة لشعور الصهيونيين (اللجنة الفلسطينية)

احتجاج جمعية حيفا

ان الجمعية الاسلامية بحيفا تستنكر اشد الاستنكار عمل ادارة المعارف باغلاق المدارس وطرد التلاميذ بدون اسباب حقيقية فالجمعية تطلب المحافظة على حقوق الوطنيين باعادة الامور الى مجاريها .

شعور الطلبة في مصر

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

الرجا نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم ولكم جزيل الشكر

القدس رئيس اللجنة التنفيذية سعادة موسى كاظم باشا : الرملة رئيس الحزب الوطنى سماحة الاستاذ الفاروقي

إن طلبة الجامعة الازهرية الفلسطينيين يقدرون موقفكم يوم قدوم بلفور مغتبطين باتحاد كلمتكم شاكرين لكم ما بذلتموه فى سبيل عزيز البلاد كلل الله مسعاكم بالنجاح

حسين حلمي الادريسي . سعيد القلقيلي . عبد الرحيم العزوني . عبد الرحمن القلقيلي . رشيد العزوني . عبد الرحمن انقيوه

فى شرق الاردن

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء

نرجو درج الاحتجاج الآتى فى أول عدد يصدر من جريدتكم المرسلة صورته الى اللورد بلفور ووزارة المستعمرات ومجلس النواب البريطانى وجمعية الامم وأمهات الصحف الانكليزية والصحف العربية ولكم جزيل الشكر

تعتقد الجالية الفلسطينية فى شرق الاردن بأن قدوم اللورد بلفور الى فلسطين انما هو مأساة فظيعة لقتل الشعوب الضعيفة ومظهر مؤلم من مظاهر الظلم والجور فى هذا العصر ، ومن أجل ذلك فانها تقابل هذا القدوم بالاستياء والنفور وتعلن للعالم أجمع ان الامة الفلسطينية ستثابر على الدفاع عن بلادها المقدسة وحقوقها المشروعة وهي مطمئنة على انها ستشهد يوما تحقق فيه مكايد الصهيونيين حتى للامة البريطانية نفسها وحينئذ يعلم بلفور ان وعده لم يكن سوى جناية على أمته فالى الحياة أيها العرب والى العمل فان الوقت ليس فيه متسع وان الغلبه انما هي للقوة ولنثابر على الجهاد المشروع وليكن مجيء بلفور باعثا لمضاعفة قوانا للحيلولة دون تحقيق وعده المشئوم والله ولينا ونعم النصير

عن أرباب الحرف : عفيف هاشم — عن التجار : فهيم أبوغزالة — عن المحامين : ضياء الدين زعيتر

فى بيروت

صدرت جريدة العهد الجديد يوم الاربعاء الماضي وهو اليوم الذى وصل فيه بلفور وفي صدرها قطعة مؤثرة ذات اطار أسود ختمتها بهذه العبارة : « فيا أبناء فلسطين ، إن نكبتكم هى نكبتنا جميعاً على السواء ، فلئن حيل [illegible] فقد جندنا القلوب والافئدة لتأييدكم ومناصرتكم حتى تنالوا الحق المغصوب » وقد نشرت فى صفحات العدد التالى ما يأتى :

اضراب الطلبة وبرقيتهم الى اللورد بلفور

أضرب امس طلبة الكلية الاميركية من فلسطينيين وسوريين وعراقيين احتجاجا على قدوم اللورد بلفور الذي يعيد اليهم تلك الذكرى المؤلمة بوعده المشؤوم وقد أرسل النادى الفلسطيني في بيروت برقية في اللغة الانكليزية الى اللورد بلفور يحتج فيها على قدومه الذى يذكره بذلك الوعد وأرسلت هذه البرقية باللغة العربية الى صحف فلسطين وهذا نصها

« الطلبة الفلسطينيين والسوريون فى بيروت مضربون احتجاجا على قدومكم الذى يذكرهم بوعدكم المشؤوم

النادى الفلسطيني في بيروت

ونشرت من أخبار فلسطين من جملة النبذ التلغرافية تحت عنوان يوم فلسطين الاسود :

« القدس في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٥ — عم الاضراب عاما في كل الانحاء الفلسطينية وقد أقفلت المدارس الاميرية والاهلية [illegible] مناهيا وهرع جميع الناس الى المعابد يصلون ويطلبون انقاذ فلسطين وقد رفعت الاعلام السوداء على الدور الفلسطينية وتواردت برقيات الاحتجاج بكثرة على دار اللجنة التنفيذية والمندوب السامي وعلى اللورد القادم وساء الحالة أشده في جميع الجهات أما اللورد بلفور فوصل القدس الآن

القدس فى ٢٥ مارس

وصل اللورد بلفور وكان استقباله بارداً جداً بحيث لم يقم اليهود بأية مظاهرة له وقد توجه تواً للطور « مقر المندوب السامي البريطاني » وقد خطب الشيخ المظفر حين وصوله في المسجد الاقصى خطابا طويلا دام ساعتين فأثار العواطف واستفز القلوب فضج الناس بالدعاء لنجاة الامة الفلسطينية ثم قرأ احتجاج الامة على الجمع المحتشد فأمن عليه »

وجاءنا من النادي الفلسطيني ببيروت ما يأتى :

لقد هز بلفور ساكن القلوب بقدومه فالقى نداء فلسطين من حكمها الجائر صدى عميقا يتردد في احياء شقيقتها بيروت حيث صدرت الجرائد اليومية بثوب الحداد تستنكف من ذلك الوعد المشؤوم واضرب الطلاب الفلسطينيون وفريق من زملائهم السوريين والجالية الفلسطينية عن أعمالهم اليومية مطيرين احتجاجاتهم الى صاحب الوعد والجرائد الاوروبية

في دمشق

صدرت بعض صحف دمشق وصحفها الاولى موشحة بالسواد وقد سبقت جريدة (الف باء) في هذا العمل سائر الصحف فصدرت صحيفتها الاولى مساء هذا اليوم وحول الجمل الآتية اطار من الخط الاسود العريض وعنه الجمل بعنوان ذكرى مؤلمة وهى :

(تشهد الله والتاريخ على القساوة التي أظهرها اللورد بلفور صاحب الوعد المشئوم بزيارته ضحيته فى فلسطين ونحتج على ذلك)

احتجاج مدينة دمشق

وهذا نص الاحتجاج الذي قدمه الدمشقيون احتجاجا على بلفور ووعده وقد أرسلوه اليه وإلى الدول وهو :

« إن رجال العرب جميعهم يشعرون بشعور اخوانهم أبناء سورية الجنوبية فلسطين ويقابلون قدوم اللورد بلفور لمشاهدة ذبيحته فلسطين الشهيدة بالاحتجاج على سياسة التقلب التى سارت عليها انكلترا مع العرب وسعيها الحثيث السرى والعلنى لاغتصاب بلادهم وتقديمهم لقمة سائغة للدخلاء من اليهود .

لقد قطع الحلفاء عامة عهوداً أيدوها بوعود طالما طمأنوا أفكارنا بقرب انفاذها وكانت انكلترا ذات القدح المعلى في هذا الباب حتى حققت لها ولحلفائها النصر في الحرب العالمية غير أنها ما لبثت أن نكثت بوعودها ونقضت مواثيقها والقت العرب فى معترك يصعب الخلاص منه خلافا لقواعد التحالف الدولية . وعلاوة على ذلك فقد تمسكت باهداب وعد يسمى (وعد بلفور) الذي لم نشاهد في تاريخ السياسة الحاضرة وعداً أفظع منه ثم قامت بتنفيذه دون أن تراعي حقوق البلاد وتنظر للحالة السياسية والمصلحة الاجتماعية في فلسطين وعمدت لوضع الاساس لحكومة دينية صهيونية في القرن العشرين وفتحت باب الهجرة على مصراعيه للمهاجرين الغرباء ومنحتهم حقوقا لم تكن لهم في بلادها وعملت على سن قوانين وأنظمة من مقتضاها تقديم البلاد هدية لاصحاب رؤوس الاموال من الصهيونيين فأضرت بعملها هذا بالسكان الاصليين ضرراً لفت أنظار أرباب الشعور الحي في جميع اقطار العالم حتى في بلاد الانكليز نفسها فقاموا على منابرهم في مجلسي النواب واللوردات يحتجون على تلك السياسه الخرقاء .

وفضلا عن ذلك فان بلفور لم يكفه ما تناقلته أسلاك البرق في الشرق والغرب وما أوردته الصحف ورددته المنابر من آيات السخط واللوم على سياسته المستنكرة حتى قام برحلته هذه ليشاهد ضحاياه في هذا الوقت العصيب .

وبهذه المناسبة لا نرى بدأ من لفت نظركم الثاقب الى المبادى التى طالما تغنى بها الحلفاء في منحتهم ومن مقتضاه أن تنال الامة العربية حقوقها الطبيعية التى قاست في سبيلها انواع العذاب وضحت في سبيل الشرف وميادين الحرب بألوف من الشهداء الذين لاتزال أرواحهم ترفرف في اجواء هذا العالم وتستصرخ أبواب السماء لتحقيق العدل الذي أهرقوا دماءهم في سبيله

إن أمة كالامة العربية حفظت لها القرون الغابرة مجداً تالداً وتاريخاً مجيداً وذكريات خالدة يستحيل أن تموت مهما حاقت بها الدسائس السياسة ولاقت من النكبات والمصائب ولنا ملء الثقة أن تجد مطالب العرب آذانا صاغية من المنتديات السياسية الراقية وضمائر حرة لا تستهويها رؤوس الاموال ولا ترهبها القوة الوحشية (الامضاءات)

استنجاد فلسطين بمصر

تلغراف كاظم باشا

الى جلالة ملك مصر المعظم

نسخة للشورى — بمصر

ان جدكم العظيم محمد على ، و الدكم الجليل هما اللذان جمعا قلوب الامة العربية حول مصر حتى أصبحت ترى عرش مصر عرشها وان اجابة دعوة الصهيونيين لاشتراك مصر بافتتاح جامعتهم بوجود بلفور والحالة الحاضرة الاليمة قدام [illegible] العرب منها وان عامة العاطفة الشرقية [illegible] هذا الاشتراك المنطوى على معنى سياسى فنلتمس العدول عن ذلك مراعاة لشعور الامة العربية جمعاء

كاظم

رئيس المؤتمر الفلسطيني

تلغراف اللجنة الفلسطينية

لجلالة الملك فؤاد والشعب المصري

نرجو امعان النظر فى حالة فلسطين الحاضرة فارسال مندوب مصرى لحضور حفلة سياسية يلبس على أمر مناف لحقوق الجوار ويفكك الرابطة الشرقية

محمد على الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية بمصر

من الفلسطينيين بمصر

لا نصدق أن الامة المصرية تسمح بكيد شقيقتها فلسطين بارسال مندوب رسمى للحفلة السياسية الصهيونية باطنا والعلمية ظاهراً فنستحلف جلالة الملك عدم السماح بطعن فلسطين العربية بيد مصر أم البلاد العربية

يحيى محفوظ . جورج محفوظ . ميشيل كشك . أسعد قسطندى . احمد حلاوه . سليم قسطندى . محمد الشلودي

نداء الى الشعب المصري

(حيفا فى ٢٩ مارس — الشورى بمصر)

اشتراك لطفي بك السيد بافتتاح الجامعة العبرية باسم مصر يؤلم الامة العربية بأسرها . فنرجو المحافظة على ما بيننا من حقوق اللغة والتاريخ والجوار والاخلاق والعادات

رئيس الجمعية الاسلامية : سليمان الصلاح

الشورى

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٨ رمضان ١٣٤٣ — ملحق للعدد ٢٤ — ٢ ابريل ١٩٢٥

فلسطين يوم بلفور
أمة ناهضة

لم يكن الاضراب عاماً في القدس خاصة وسائر فلسطين عامة مثله اليوم . ولم تجمع الامة على أمر اجماعها على مقاطعة بلفور والاضراب العام اليوم ، ولم تتحد الكلمة اتحادها اليوم ، ولم تتجل الوطنية تجليها اليوم . فاذا كنا نشكو من بلفور ووعد بلفور وسياسة بلفور وزيارة بلفور فلا يسعنا اليوم إلا أن نشكره فقد جدد شباب النهضة ، قد وحد الكلمة وألف بين القلوب ، فما أعلنت اللجنة التنفيذية بياناً إلا أعلنت الاحزاب الاخرى مثله وما احتجت على أمر الا شاركوها في الاحتجاج عليه . أعلنت الاضراب فأعلنوه ، قررت مقاطعة بلفور فقرروها ، احتجت على الطريقة التي عاملت بها الحكومة طلبة دار المعلمين وأساتذتها المصريين فاحتجوا عليها ، أكبرت وطنية الاساتذة المصريين الذين حاولت الحكومة أن تحملهم على العدول عن الاضراب وعلى النزول على ارادتها فلم تفلح فأكبروها ، احتشد الناس منذ الصباح في الحرم الشريف المسلمون والمسيحيون فكنت ترى رجال الاحزاب واللجنة التنفيذية جنباً الى جنب يروحون ويجيئون يتبادلون المودة ويتحادثون في أمر هذا الوطن ، لاخلاف ولاازورار . وكانوا بالامس يتعارضون النظر الشذر ويجاهرون بعضهم بعضاً بالعداء ويناقضون بعضهم بعضا في الحق وفي الباطل ، حتى كدنا نعتقد أن لاسبيل الى الاتفاق على أمر ! أفلانشكر بلفور لاجل هذا ، أليس حريا بنا أن نكلفه زيارة فلسطين كل سنة مرة ؟ . .

لقد برهنت الامة الفلسطينية اليوم انها أمة حية ناهضة ، انها تجد فيما تأتيه وماتتركه ، ماترضاه وماتأباه ، لاتهزل . . ان هذا الخلاف الذي حاول الصهيونيون أن يوسعوا شقته والذي حاولت الحكومة أن تستره خلاف سطحي بل وهمي ، لايصل الى أن يجعل من الوطني غير وطني ، ومن الاخ عدواً لاخيه ، ومن الصديق عدواً لصديقه ، وان هذا الخلاف على ما كان يظهر من شدته واتساع شقته ماأسرع مازال أمام نداء الوطن .

أناشدكم الله يا أبناء الوطن أن لاتعودوا الى ذلك الخلاف بل تلك المهزلة في الخلاف والا فهذا بلفور !!!

كانت المدارس بأسرها في هذا الاسبوع في قلق وهياج ، وكان طلبة دار المعلمين واكثر اساتذتها الكرام أول من أعلن الاضراب ، فلم يسع الحكومة بعد أن حاولت جهدها أن تمنع ذلك الاضراب على غير طائل الا ان عطلت المدرسة وصرفت الاساتذة والتلاميذ قبل وصول بلفور بيومين

تقول الحكومة لاأسمح ان تدخل السياسة الى المدارس ، اذا كان الاضراب سياسة أيتها الحكومة فبماذا تسمين الاضراب اذا تكون ؟ اذا كان التلاميذ والاساتذة يضربون تأييداً لسياسة امتهم ، أفليس منعك الاضراب استنزالا للتلاميذ والاساتذة على سياستك ؟؟

اذا كانت المدارس يجب أن تكون بعيدة عن السياسة ، فما معنى حرصك ان تكون المدارس في يدك ؟ أليس لتطبقي التعليم والتربية فيها على ما يوافق سياستك ، أليس لتهددي الاساتذة والطلبة بالطرد ، اذا بدا لك انهم يعطفون على أمتهم ، ويشاركونها في آلامها وآمالها ؟ أليس لتجعلي أبناءنا من التلاميذ والاساتذة غرباء عنا لايفرحون لفرحنا ولايحزنون لحزننا ، فاذا ارادت الامة أن تظهر استياءها من سياستك فدعت أبناءها لمشاركتها لم يلبوها ، ومن يلبي نداء الامة كان جزاؤه الطرد . . ومن يتصام عن ندائها كان عندك من المقربين . . الايغري ذلك صماليك مأموريك ومعلميك أن يتجردوا عن وطنيتهم ويتبرأوا منها لينالوا رضاك . . ولكن نحمد الله ان تلاميذ المدارس وأساتذتها لايزالوا أبناؤنا لايؤثرون جانبك على جانبنا ، واذا شذ من هؤلاء من شذ عن ضعف في ايمانهم ، وخور في عزائمهم ، وصغر في نفوسهم ، وشهوة أوحزازة في قلوبهم ولم نستطع أن نقوى ايمانهم ، ونشد عزائمهم ونكبر نفوسهم ونشفي صدورهم من الشهوات والحزازات ، فاننا نتبرأ منهم ونحذف أسماءهم من قائمة أسمائنا وانك تستطيعين أن تقيديهم منذ اليوم في قائمتك البيضاء أو الخضراء . . وما أحراهم منذ اليوم أن يغيروا أسماءهم وسحنهم وأن ينسوا لغتهم وأن يقطعوا كل صلة لهم بنا لانهم سيكونون موضع احتقار بيننا ماداموا ودمنا . .

ليست الوطنية ياهؤلاء أن تدعوها في السعة وتنكروها في الشدة ، ليست الوطنية أن تعرجوا بين الجانبين ، ليست الوطنية أن تقول الامة لا فتقولوا نعم . أو نعم فتقولوا لا ! ليست الوطنية أن تقولوا لا ونعم في وقت واحد عن زعم منكم انكم بذلك ترضون الامة وترضون الحكومة . . . لقد عرفناكم فاذا ادعيتم الوطنية بعد اليوم فلا نصدقكم والسلام

من جمعية الأمم

وصل الى القدس المسيو رابار رئيس لجنة الانتدابات بعصبة الامم وذلك قبل وصول بلفور بيومين فقط ولعله جاء ليرى بعينه آثر جناية عصبة الامم على أهل فلسطين

اطلاق كبير اعيان جدة

وردت برقية أول أمس على سعادة الاستاذ احمد زكي باشا من سمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن يبشره فيها باطلاق سبيل السيد محمد نصيف وانه برح العقبة وقد نشرنا للقراء قبل اليوم حكاية اعتقاله ومساعي سعادة الاستاذ زكي باشا للافراج عنه . وها نحن ننتظر معرفة وجهة سفره آملين أن نزف الى القراء خبر اطلاقه اطلاقاً كاملا بدون قيد ولا شرط

حادثة سفر بلفور
واعتقال صاحب الشورى

بينما كان عدد الشورى الماضي يمد للطبع وقد فارقنا المطبعة مساء الثلاثاء وقع ما يلي كما نشره المقطم بعنوان « سفر اللورد بلفور — مظاهرة في محطة القاهرة » :

« الحقت سكة الحديد الصالون المعد لسفر اللورد بلفور الى فلسطين بقطار الساعة السادسة مساء الثلاثاء وعند الساعة ٥:٤٥ مساء وصل جناب اللورد بلفور الى محطة العاصمة بسيارة من سيارات دار المندوب السامي البريطاني والى يساره جناب النائب عن فخامة المندوب السامي وكان في داخل المحطة فصيلة من رجال البوليس مصطفة على الرصيف بقيادة حضرة اليوزباشي صادق افندي الملا معاون بوليس الازبكية واليوزباشي عبد العزيز افندي شراره من ضباط بوليس بلوك الخفر وكانت المحطة غاصة بعدد كبير من الصهيونيين والفلسطينيين وعند تحرك القطار رفع الصهيونيون قبعاتهم تحية لفخامته ونادى فريق من الفلسطينيين بسقوط اللورد بلفور وبالدعاء على عهده المشهور بعهد بلفور وبالدعاء للعرب وفلسطين فألقى ضباط البوليس القبض على امين الحسيني افندي ومحمد علي الطاهر افندي صاحب جريدة الشورى وسيقا الى قسم الازبكية فاخذ حضرة الصاغ محمد افندي متبولي صنفا مأمور قسم الازبكية في التحقيق معهما بتهمة النداء بسقوط اللورد بلفور بعد ما أبلغ الامر الى الجهات المختصة فاصدر سعادة مدير الامن العام بوزارة الداخلية أمره باحالتهما الى النيابة وقد أرسلا تحت الحفظ الى نيابة الازبكية للتحقيق معهما صباح أمس « الاربعاء » ولم يفرج عنهما حتى مثول المقطم للطبع ولكنه منتظر من وقت الى آخر »

وقد أفرج عنا فعلا كما توقع المقطم وفي الصباح نشرنا بالاهرام وغيرها من صحف مصر هذا البيان :

من أجل الهتاف لفلسطين

« حضرة الزميل الفاضل أعزه الله

« سلاما وتحية وبعد فقد نشرتم ونشرت الصحف تفصيل ما جرى بمحطة مصر عند سفر اللورد بلفور لفلسطين مساء الثلاثاء الماضي واصابنا من رشاشها ما أصابنا

وحقيقة الحكاية ان الشهود حتى رئيس البوليس السري لم يشهدوا بأكثر من ان كاتب هذه السطور نادى مع الجمهور بحياة فلسطين وانها عربية للعرب ولكن معاون بوليس قسم الازبكية الى الآن يتحمس كثيراً و« يجرجرني » بواسطة جنوده الى القسم أمام الجمهور ورفض أن نركب عربة بحراسة البوليس وهكذا . . فمشرنا الى القسم بهذه الصورة المهينة وجموع الناس تركض من حولنا . وقد صنعوا بزميلي المقبوض عليه ، وهو امين افندي عبد اللطيف الحسيني من القدس مثل ما صنعوا بي ولم يكتف مأمور القسم بتحرير المحضر ، وانصرافنا حتى بالضمانة ، بل ضبط فوق ذلك أوراقنا الخاصة وعلبة السجاير وحجزنا في غرفة التوقيف حتى ضحوة اليوم التالي وبعد ذلك ارسلنا للنيابة فأخلت سبيلنا حالا بالضمانة ولكن قسم الازبكية أبى كفالة أرباب الحيثيات الذين تقدموا لكفالتنا وبينهم بعض البشوات ورفض مائتي جنيه نقدا الا ضمانة شيخ الحارة ، فجاء هذا الشيخ فكفلني وقبلت ضمانته . . .

وانا في الختام نشكر نيابة الازبكية على حسن تصرفها ومراعاتها « للقوانين فلولاها لبقينا تحت رحمة البوليس والعياذ بالله . . . » .

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

هذا وقد بلغنا اليوم ان النائب العمومي في القطر المصري قد امر بحفظ اوراق هذه الحكاية . وسنكتب في موضوعها ملاحظات وخواطر » في العدد القادم ان شاء الله

ولما وصل الخبر الى فلسطين وقع ذلك عند ابناء وطننا الميامين أشد وقع وقد تفضلوا بعطف يهون أمامه السجن والتعذيب ويرخص حياله حتى الموت واليك أمثلة من وسامات الشرف التي قلدتني امتي اياها واليك بعض البرقيات التي جاءت من فلسطين للحكومة المصرية والصحف :

مصر في ٢٦ مارس — نحتج بشدة على اعتقال محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وامين افندي الحسيني لمجرد مناداتهم بسقوط الظلم المجسم وعد بلفور ونعتبر صدور هذا من البوليس تحديا لحرية الافراد ومخالفا للقانون فنأمل من عدالتكم صدور امركم بالافراج عنهما

عن فريق من تجار الفلسطينيين بمصر
ميشيل كشك : عيسى محفوظ

يافا في ٢٧ مارس

الارض والسماء ساخطة على وعد بلفور فهتاف السيد الطاهر ورفقاؤه باسقاطه لا يشكل جرما يستوجب سجنهم الذي ساء الفلسطينيين عموماً واملنا بنزاهة القضاء المصري اخلاء سبيلهم حالا

عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية : عبد القادر المظفر ، سليم العمري ، موسى السوراني

القدس في ٢٦ مارس — نحييك يا ابا الحسن .
خليل السكاكيني ، عوني عبد الهادي ، عادل جبر

طولكرم في ٣١ مارس — قبض البوليس على صاحب جريدة الشوري ورفيقه لهتافهما بحياة فلسطين واسقاط تصريح بلفور اثناء الجميع فنحتج على هذه التصرفات الجائرة ولتحي فلسطين عربية وليسقط تصريح بلفور المشؤوم ؟

سعيد الخليل ، عبد الله السمارة ، السخن ، عادل عبد المجيد ، سليم عبد الرحمن ، فوزي

مصر ٢٥ مارس — اهنئك لما انت فيه وليتني كنت في المحطة امس فكنت اشتركت بالنداء معك (ايليا سليم عطيه)

وقالت اليرموك الغراء بعد ان ذكرت الحادثة بغضب وحزن :

هذا وقد اهاج خواطر الفلسطينيين هذا النبأ فأبرقوا للحكومة المصرية والصحف الكبرى محتجين واليك نص البرقية التي طيرتها الجمعية الاسلامية في جنيا :

« القبض على صاحب الشورى ورفيقه الامين بسبب ابداء شعورهما القومي اساء فلسطين الحزينة فنرجو حكومة مصر احترام الحرية الشخصية ومراعاة عواطف الوطنيين الجمعية الاسلامية بجنيا

وقد تكرمت الصحف السوريه فذكرت الشورى وصاحبها بهذه المناسبة عاتم عن لطف وعطف وهذه نهاية كلمة شريفة قالتها جريدة العهد الجديد البيروتية فقيبا ماينغي عن الاطالة وهي :

« وانه ليسوءنا ما نزل بالصديقين الكريمين من مكروه ويقيننا ان سيكون لهذا الخبر تأثير في الاندية الفلسطينية التي ستقدر روح الصديقين الوطنية وتفانيهما العظيم

وانا لنهنيء ابا الحسن بهذه الحركة الجديدة في حياته الثائرة في سبيل استقلال البلاد العربية »

الف شكر لابناء وطني فليتني صنعت شيئاً استحق من اجله هذا الاهتمام

أخبار الناصرة

القضيه الارثوذكسية

عزم السر برترام الذي تعين لدرس الخلاف الناشب بين الطائفة الارثوذكسية والبطريرك على زيارة فلسطين وشرقي الاردن ليقف بنفسه على حالة الطائفة ومنشأ هذا الخلاف وسيجيء الى الناصرة في أوائل نيسان ، وعلمت أن الطائفة هنا مصممة على السعي المتواصل لنيل حقها في انتخاب مطران عربي صميم ، واتصل بي أيضاً أن الطائفة بوجه الاجمال تطالب باسقاط البطريرك وعدم الاعتراف به لانه لم يعمل حسنة واحدة في كل مدة رئاسته ولانه شيخ بات على أبواب الابدية .

من نوادر ادارة البرق !

أرسل أحدهم برقية من حيفا الى الناصرة فوصلت بعد مرور ثلاث ساعات ، وأرسل آخر برقية من الناصرة الى الولايات المتحدة فوصلت بعد مرور ثلاث ساعات أيضاً . . .

وأبرق أحدهم من هنا الى أخيه في القدس يقول : انتهت خطبة أخي بعد الظهر ، فوصلت البرقية هكذا : انتهيت حصة أخي بعد الظهر . أما مستخدمو دائرتي البريد والبرق فأكثرهم من اليهود وقس على ذلك باقي الدوائر

الخبر الغير منتظر

تلقى الناس هذا الخبر الغير منتظر أي القبض على صاحب الشورى والسيد الحسيني بمزيد الدهشة والاسف

نحن لم نعجب لما فعلته وتفعله القوة من هضم الحقوق وكم الافواه وخنق الحرية فذلك من مميزات القرن العشرين أو مما تقضي به سياسة (خنق تقرير المصير) !!

أمر بالتلفون . . .

روحي افندي عبد الهادي أحد مساعدي حاكم القدس لا يحب جريدة الشورى ولا يطيقها أبداً ؟ وهكذا ضابط بوليس جنين ؟ وقد شكى هذا الضابط من الشورى لشقيق روحي افندي فقام هذا الى التلفون وهو في جنين فخاطب شقيقه المساعد الحاكم القدس وطلب منه أن يصدر أمره حالا بمنع دخول جريدة الشورى ، ولو لبلدة جنين فقط ؟؟

موسم الشيخ غانم

نبهت جريدة الاردن ابناء الوطن الفلسطيني الى العناية بموسم الشيخ غانم في نابلس وهو موسم وطني قومي انقطع منذ الحرب فنرجو من النادي العربي بنابلس أن ينشر دعوة على المدن الفلسطينية لارسال شبانها ووفودها في ذلك اليوم للاشتراك في ذلك الموسم ومما يذكر انه يصادف نفس اليوم الذي يحتفل فيه اخواننا السامريون بعيدهم فتكون قد جاملناهم وأحيينا موسماً وطنياً

مكيدة غريبة

قال مراسل فاضل من القدس :

علمنا من مصدر ثقة أن لجنة حفلة افتتاح الجامعة العبرية أرسلت آلاف أوراق الدعوة لعرب فلسطين عرف المدعوون ما هي هذه الجامعة أم لم يعرفوا . وقد فهمت أيضا انه أوعز لبعض اليهود أن يفتشوا على المدعوين العرب ويشترون منهم أوراق الدعوة علماً منهم أن العرب لا يمكنهم أن يذهبوا لحضور هذه الحفلة وقد وصل ثمن الورقة الواحدة الى جنيه مصري والسبب في ذلك أن العادة في الحفلات الكبيرة أن يطلب من المدعو أن يعرف لجنة الحفلة انه يريد الحضور أو لا يريد . فيكتب المشتري اليهودي على ورقة الدعوة المرسلة باسم البائع العربي أن المدعو ، ويذكر اسم العربي وانه يريد حضور الحفلة . وهكذا يتمكن اعداء البلاد من تضليل الرأي العام ليذكروا أن عددا كبيراً من عرب فلسطين انفسهم حضروا حفلة افتتاح الجامعة العبرية !!

من الجمعية الصهيونية

وردت دعوه على عبد الله الناشف في طولكرم من الجمعية الصهيونية لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبريه وقد تساءل الناس عن علاقة عبد الله المذكور بالجامعة والجمعية بالوقت الذي لم تدع غيره من أهل هذه الجهات فنرجو ان لا تكون هناك اسراراً تكشفها الظروف . .

اعتداء على مزرعة بفلسطين

منذ اربعة ايام سطا لصوص على مزرعة السيد سلامه افندي عبد الرحمن الكائنة بجوار مستعمرة (سابيه) وقد علمت ان عبد اللطيف ابو هنطش كان قبل الاعتداء ماراً من هناك الى المستعمرة كي يقبض ثمن ارضه التي باعها وقد حاول المرور بسيارته من المزرعة فعارضه الناطور فنرجو ان لايكون الخصام السياسي الشخصي دفع السيد ابو هنطش لتدبير مثل هذه الحوادث وقد كسر هؤلاء اللصوص شباك الغرفة الخاصة بالسيد سلامه واطلقوا على العمال الرصاص ولولا تدارك الجيران لحدث مالانحمد عقباه

الى جلالة الملك فؤاد المعظم
والحكومة المصرية

(نابلس في ٢٩ مارس — الشورى بمصر)

ان عرب فلسطين يعتبرون مشاركة مصر [...]لات الصهيونيين شماتة بعاطفة فلسطين [...]زينة ويطلبون أن لا تقدم الحكومة المصرية [...] قطع العلاقة القلبية بين قطرين شقيقين

عن المدارس الوطنية : عزت دروزه — [...] العلماء : محمد تفاحه — عن الشبان : [...]دالرحيم جردانه — عن الزراع : ابراهيم [...]د الهادى — عن الصيادله : راشد ابوغزالة [...] عن المحامين : عبداللطيف خماش — مدير [...]ادى العربى : رشدى ملحس — عن [...]طباء : مصطفى بوشناق — معتمد الجمعية [...]سلامية المسيحية : حافظ طوقان — عن [...]تجار : عبدالرحيم التميمي

الى احمد لطفي بك السيد

(نابلس في ٢٩ مارس — الشورى بمصر)

الطبقات المفكره في نابلس تعوذ بالامتاه لطفي السيد أن لا يتلوث اسمه النقي بحضوره الحفلة الصهيونية ومشاركته للشامتين بعواطف فلسطين والعرب وحقوقهم

عن المحامين : عبداللطيف خماش — عن الشبان : عبدالرحيم جردانه — عن الاطباء : مصطفى بوشناق — عن المدارس الوطنية : عزت دروزه — عن الصيادلة : راشد ابوغزاله — عن التجار : عبدالرحيم التميمي — عن العلماء : محمد تفاحه — معتمد الجمعية الاسلامية المسيحية : حافظ طوقان — عن الزراع : ابراهيم عبدالهادى : مدير النادى العربى : رشدى ملحس

(الشورى — نكتفى من هذه البرقيات بما تقدم ونسترعى نظر القراء الى ما كتبناه فيما يلي

قوة الصهيونيـــــة في مصر
وضعف رابطة الشرقيين بعضهم

نشرنا في هذا العـدد بعض الشيء عن [...]ضوع ارسال المندوب المصرى لحضور حفلة [...]هيونيين الكبرى التى أقيمت أمس باسم [...] وحده . وقد صممت حكومة زيور باشا [...] ارسال هذا المندوب حرصاً على مجاملة [...] الصهيونية كأن مجاملتها أولى من مجاملة [...]العربية بالعدول عن حضور حفلة طعن [...] في صميمها وكان هذا المنـدوب هو [...]ك السيد لسوء الحظ .

[...]لذى نعرفه عن هذه الحادثة ان أساتذة [...]المصرية أبوا تلبية الدعوة التى جاءت [...]خصياً ، ورفضوا يلطف أن يتقدموا [...]سرف هذه الحفلة ، ولكن لطفي بك [...] ذلك وسافر فعلا .

[...]طفي بك السيد من العلماء الكبار كما [...]اذ أن له في البلاد العربية مكانة علمية [...]لية ، فقبوله الذهاب الى حفلة سياسية [...]لية بلياس علي ما يمس مكانته ويوغر [...] عليه

[...]اقوالك بذهابه الى بلاد أبرق اليه أهلها [...] تحضر باسم أمتك حفلة مضرة بنا » [...]طفي بك أصر على السفر ، ولا ندرى [...] من هذه السفرة الجارحة لعواطف [...]ة بالمشاكل والنكد !

[...]اهتمت جمعية الرابطة الشرقية بهذا [...]بزار بعض رجالها لطفي بك قبل السفر [...]مه حقيقة الواقع فقال هذه حفلة علمية [...] فأجابوه ان أهل فلسطين لا يمانعون [...]العلمية، ولو كانت الحفلة قبل زيارة [...]بعدها لما اعترضوا ولكنها، وفي هذه [...]لاعتبارات كثيرة، تعد حفلة سياسية . [...]بك لو كانت البرقية التي جاءت من [...]ص معروفين لنظرنا في المسألة ، [...] جمعية شبيبة لم نسمع بها

[...] الصحف قد حملت لفلسطين خبر [...] بك السيد لتمثيل مصر في تلك [...]اعته فأبرق أهلها هذه البرقيات [...]هم يظنون ان مصر هي حقاً أم البلاد [...]ها زعيمة الشرق واذا بهم يرون [...]بهم وتصفعهم وتفضل مجاملة الجمعية الشريرة عليهم جميعاً ! وقد سافر [...] رغم هذه التلغرافات التى جاءته على القاهرة بهذه الكثرة ولا ندرى [...] مرسليها . ولعلهم بنظوه من غير [...] أيضاً . .

• • •

[...]ستلفت النظر وفتح باب القيل والقال [...] القاهرة التزمت عدم الخوض في [...]ا

وقد صدرت الاهرام صباح الاثنين وفيها قول في هذا الباب تدل صيغته علي أنه اما بلاغ رسمي واما انه لكاتب سقط اسمه من ذيل شذرته . . .

وقد ورد في تلك الشذرة ما يلى: «على أن اشتراك مدير الجامعة لا يتجاوز حد حضور الاحتفال فقط وفضلا عن ذلك فانه لا يتأخر من زيارة المعاهد العلميـة الوطنية هناك كما ان الحكومة المصرية مستعدة للاشتراك بكل محفل علمي بصرف النظر عن أية وجهة سياسية . هذا ما نستطيع أن نؤكده للفلسطينيين بل هذا ما نستطيع أن نترجم به آراء ولاة الامور»

ففي هذه الجملة من استغفال الناس ما يدهش كل عاقل ! والا فهل يظن أصحاب هذا القول ان أهل فلسطين لا يميزون بين حفلة سياسية وبين حفلة علمية ؟ وهل يليق بعد أن تبرق لكم أمة بأسرها في شرح وجهة تجيبونها بأنك غير موجوعة ؟!

يقول هذا البيان العجيب أن هذا المندوب مستعد لزيارة المعاهد العلمية الوطنيـة هناك ! فهل يصدق أحد بأن الاهرام يقول هذا القول من عندياته ؟ اقرأ الصفحة الثالثة من عـــدد الاهرام الذي نشر فيه هذا البيان تجد في مقالة « السياسة اليوم » ما يلى بحرفه الواحد :

« ان الاحتفال بتأسيس الجامعة العبرية في القدس ذو معنى خطير بعيد المدى لا يقتصر على فتح مدرسة أو انشاء معهد كبير للتعليم مثل هذا العمل يجرى كل حين في جميع أنحاء العالم . ولكنه إحتفال ببعث اللغة العبرية من القبر وإعادتها الى مصاف اللغة الحيـة وايجاد أمة عبرية ذات خصائص ذاتيـــة ومقومات ذاتية وسياسة ذاتية . وهى تعنى ان الجيل القادم الذى يلده اليهود القادمون من جميع فجاج الأرض الى فلسطين سيكون شعباً واحداً بل أمة واحدة تجمعها وحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة الوطن . فاذا استعصى عن العرب الآن وهم أمام خصوم لا رابطة بين جماعاتهم ولا يأتون الى فلسطين الا ارتياداً لكسب أو استرسالا لعاطفة دينيـة أن يؤيدوا قضيتهم ويحتفظوا ببلادهم لهم ولاولادهم واحفادهم فكم يكون موقفهم حرجا عند ما تخرج لهم جامعة القدس في الغد أمة وحدتها اللغة والشعور والدين والقومية الجديدة ؟ » اه

أرأيت كيف أن هذه الحفلة سياسية وانها رمز لعمل القصد منه افناء أمة عربية أو جعلها يهودية لاحداث أندلس جديدة بشكل آخر وبأيدى أخرى ؟ أن زوال ملك العرب في أسبانيا قد تم بيد أسبانيا وحدها وأما اهلاك أهل فلسطين فان يتم كما ترى بأيد اسلامية تساعد الانكليز واليهود على اهلاك امة عربية بأسرها !

كم كنا نحب أن يكون سفر لطفي بك السيد لفلسطين لغير هذه المناسبة المؤلمة لنحتفى به ونكرم مصر في شخصه . أما وقد سافر بدون رضا مصر، وجاء الى بلادنا برغم انوفنا مجاملة لغاصب وطننا فنحن لا نستطيع أن نرى وجهه ولا نريد أن يزور معاهدنا ولا نحب أن نسمع باسمه أبداً . ولو كان لطفي بك عسكرياً فأمره ضابطه بهذه المهمة لعذرناه ، ولكنه وهو غير مجبور على هذه السفرة فاننا نعده طفيلياً يزور بلاداً يلتمس منه أهلها عدم سفره لئلا يضرهم ، فيذهب باسم مصر ومصر لا تدرى !!

ومن أظرف ما ورد في هذا البيان الذى نشر بالاهرام بدون اشارة الى مصدره هـذه العبارة : « هـــذا وقد أدى حضرة صاحب السعادة كاظم باشا الحسينى رئيس المؤتمر الفلسطيني في تلغرافه الذى تلقيناه حقا لامراء مصر وخديويها الذين خدموا العرب والشرق من عهد محمد على الى اليوم »

وردت هـذه القطعة كأن أهل فلسطين لا عمل لهم إلا ان يقوم رئيسهم فى أشد أيام بلاده سواداً فيبرق بمدح أمراء وحكام وتقريظ اشخاص مع أن كاظم باشا ما أشار اليهم الا للتذكرة والتبصرة فقط

ومن أغرب ما حدث أن جريدة السياسة كانت عجيبة فى كتابتها عن هذه الحادثة الخطيرة فنشرت ما يلى .

« وردت الينا برقية من سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية (كذا) في فلسطين موجهة الى جلالة الملك يناشده فيها أن تعدل الحكومة المصرية عن تمثيل مصر في حفلة افتتاح الجامعة العبرية والواقع ان تمثيل مصر ليس له أية صبغة سياسية بل هو أمر علمي محض وسيحضر مدير الجامعة المصرية بهذه الصفة ونود لو يوفق احواننا الفلسطينيون يوما الى انشاء جامعة عربية تمثل فيها الحكومة المصرية » .

نظن القارىء لا يصدق أن السياسة تقول هذا ! ولكننا نؤكد له انها قالته بحرفه بعدد ٣٠ مارس .. يعنى جريدة السياسة التى تعرف حقيقة جزائر واق الواق وبلاد الكونغو تجهل فلسطين وقضيتها ! وليس هذا فقط بل انها تستخف بالناس أيضاً وتقول لاهل فلسطين أنتم لا تفهمون ... هذه حفلة علميـة فقط ! ؟ يعنى أهل فلسطين عبارة عن قطيع من البقر لا يميزون بين الحفلات العلمية والحفلات السياسية !!

واعرق من هـــذا كله استخفافا بالناس قول « السياسة » أن مدير الجامعة المصرية مستعد لحضور حفلة لجامعة يقيمها العرب ...

ومعنى هذا بالاختصار هكذا : الى ان ينقرض العرب من فلسطين ويحل بهم ما حل باليهود . والى أن يعدهم بلفور آخر برجوعهم لفلسطين ، والى ان يقيموا جامعة عربية كهذه العبرية الخ الخ ... الى أن يكون ذلك يأتي مدير الجامعة لطفي بك السيد لتشريفنا بزيارته المباركة !! اه

اللهم أن هذه الحياة لمهزلة فخلصنا اللهم أو عجل بهلاكنا فاننا أمم لا تستحق الحياة

واننا في الختام نشعر بشكر الجنرال سارای مندوب فرنسا في سورية ونحن نعلن لفخامته هذا الشكر لانه أبى حضور هذه الحفلة الشنيعة فدل على ذوق وكياسة جزاه الله خيراً .

في رثاء المفتي

حمل الينا البريد قصيدة عامرة الابيات من نظم الشيخ احمد البسطامي بنابلس وأخرى من الشيخ حسن علي الابريسى بالازهر في رثاء المرحوم مفتي نابلس نكتفي بالاشارة اليها لضيق المقام

متفرقات

بالنظر لوفرة المواد اصدرنا ملحقا لهذا العدد وارسلناه للقراء

ما هذا السكوت ?

حضرة صاحب الشورى

ما لكم سكتم على حقى بك العظم حاكم دمشق السابق وعمر افندى الجوهري نائب رئيس بلدية نابلس السابق؟

حيفا « مستفهم »

(الشورى — نحن لما كنا ننتقد حقى بك كنا ننتقد حاكم دمشق ، اما وقد زال عرشه فان أمره قد انتهى ولا شأن لنا معه

وهكذا عمر افندى ، وهو من أقربائنا ، فنحن لم ننتقده قبل رياسة البلدية، وانما انتقدناه أثناء الرياسة فقط فلما انحل مجلسه عاد وعدنا كما كنا من قبل)

المنار الاسلامي

صدر العدد التاسع من المجلد الخامس والعشرون من مجلة المنار الغراء بعد أن انتقلت ادارتها من مصر القديمة الى القاهرة بالسيدة زينب في دار جديدة واسعة وقد تفضل صاحبه ومنشئه الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا بنشر كلمة عن الشورى في هـذا العدد ننقلها شاكرين لفضيلة الاستاذ حسن ظنه وتلطفه قال تحت عنوان « جريدة الشـورى » : هي جريدة أسبوعية سياسية تبحث في شؤون سورية فلسطين سورية لبنان شرق الاردن — يصدرها في مصر محمد علي افندي الطاهر سكرتير الجمعية الفلسطينية بمصر وهو من الشبان الفلسطينيين الاذكياء مرس بالسياسة من نشأته الاولى في أثناء الحرب العـامة وتمرن على الكتابة في أشهر الجرائد المصرية والسورية والفلسطينية، وهو في نشاطه وخبره جدير بالنجاح في عمله وخدمة وطنه به ، وله أصدقاء كثيرون من حملة الاقلام يؤازرونه ويعدون جريدته في الموضوعات السياسية العامة والآداب فنتمنى له التوفيق والفلاح وقيمة الاشتراك فى الشورى ٧٥ قرشا صحيحا في القطر المصرى و ١٠٠ قرش فى فلسطين وسائر الاقطار

سفر رئيس وزارة تونس
الى فرنسا

سافر وزير تونس الاكبر السيد مصطفى دنقزلي الى باريس للمذاكرة مع لجنة الاصلاحات التونسية بشأن مطالب تونس وفقه الله

زعيم القبضايات !

القبضاى في بلادنا هو «الفتوة» في مصر وقد قرأنا بجريدة مرآة الشرق المقدسية خبر زفاف عبداللطيف النشاشيبي فقالت انه «زعيم الشبيبة النشاشيبية» محاولة بذلك التلطف في التعبير لان القول انه قبضاى يغيظ الاستاذ اسعاف ولكن لا أدرى كيف لا يغيظه أن يقال ان السيد عبداللطيف زعيمه !؟ ولا زعيم الا عبداللطيف !

يافا (ملاحظ)

تاريخ العرب في أسبانيا

نفدت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاد النسخ الباقية ، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبدالله عنان المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة ١٥ قرشا

المصائب النافعة

نعمت لجنة المعارف في اللجنة التنفيذية لمقابلة المندوب السامى بفلسطين لمراجعته بشأن المعارف وقد ذهب الاستاذ الفاروقي مع هذه اللجنة

بلفور يطرب ?

طيرت شركة روتر برقية عن فلسطين قالت فيها أن اللورد بلفور كان منذ يومين (بينما كان ضجيج الفلسطينيين من مصيبتهم به قد بلغ عنان السماء) يسمع الموسيقى ، وانه كان يطرب !

ولا غرابة فان نيرون لما حرق رومة جلس يسمع الموسيقى وكان في تلك البرهة يطرب أيضا . . .

الامير أرسلان !

عاد حضرة صاحب السعادة الاديب العربي الامير شكيب أرسلان من رحلته الطويلة في ألمانيا وسويسرا والاستانة وقد وصل سعادته منذ أيام الى مرسين وهي المدينة التى اختارها من أرض وطنه سورية لاقامته ومعلوم أن مدينة مرسين تابعة لتركيا فاختارها الامير الجليل لان نفسه أبت العيش تحت حكم غورو ، ومن خلفه في سورية من رجال الام الحنون !

بوليس فلسطين
بماذا يشتغل ؟

ذكرنا للقراء في عددنا الماضي خبر تفتيش بوليس نابلس لدار شقيقنا فيها أثناء غيابه في يافا وتفصيل ذلك ان عابدين افندى الحشيمي مفتش الشرطة هناك قد حاف غير مرة بأن ما نشرته الشورى عنه أيام قضية طولكرم لن يذهب سدى . . .

هذه أولى حظيـات لقمان علي ما يظهر ! وقد اغتنم فرصة غياب شقيقنا في يافا فأرسل ضابطين وثلاثة من الزبانية الى داره بنابلس ففتشوها وأخذوا منها الاوراق كما ذكرنا

وكان شقيقنا في يافا تحت المراقبة الشديدة، مراقبة « الملك » عابدين الحشيمي لا مراقبة القانون والنظام ! فكان رجال البوليس السري في يافا يتبعونه من مكان الى مكان لان الاوامر « الحشيمية » هبت عليهم من نابلس بالتليفون

وقد دهموا الحارة التي يقطنها السيد الياس الفحل في يافا لانهم سمعوا أن شقيقنا اجتمع به فسألوه عن سبب هذا الاجتماع .. وسألوا الجيران وسألوا متى يخرج من يافا .. وكان الذي يسأل وينقب هو تودر افندي عبود ضابط بوليس يافا ومعه رجل من الشرطة وقد جاء لتلك الجهة بسيارة خاصة !

فهل لحكومة فلسطين أدنى علم بهذه الحوادث ؟ . .

وهل يأمر فخامة المندوب السامي بالتحقيق ؟

منشور بلشفي

وصلتنا نسخة أصلية من المنشور الذى نشره البلاشفة اليهود بفلسطين يوم قدوم بلفور باسم « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني » وهو مطبوع على الجلاتين

جريدة الكرمل

حضرة صاحب جريدة الشورى البهية

أرجوكم عملا بحرية النشر درج ما يلى :

لما تجول نجيب افندي نصار في أنحاء البلاد الفلسطينية كان يستعين في تحصيل اشتراكاته بالحكام الانجليز وكان يحمل اليوم رسالة توصية به من جناب المستر سيمس حاكم منطقة حيفا .

فهل يجرأ نجيب افندي على نكران ذلك ؟!

« حيفاوى »

قدوم وسفر

قدم العاصمة من القدس الكاتب الفاضل عجاج افندي نويهض أحد أدباء العرب

ويرحل عائدا الى شرق الاردن والعقبة سعادة عارف باشا الحسن حاكم عمان السابق ثم عاد أول أمس الى القاهرة

الفوز بالاستقلال

يصح ان يقال الآن أن الجمهورية الريفية في المغرب الاقصى قد نالت استقلالها الكامل، وان الغازى عبد الكريم قد أنال بلاده استقلالها يؤيد ذلك ما اذاعه هافاس يوم ٢٩ المـاضى من ان الجنود الاسبانية أخذت تعود من مراكش نهائياً .

تكاليف وقاية بلفور
مشنوق والحبل منه !

لنـدن في ٣٠ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — رد مستر أورمسبي جور على أسئلة في مجلس النواب البريطاني اليوم فقـال أنه لم يتلق أنباء تزيد على ما ذكرته الصحف في شان اظهار الشعور العمومى في صدد زيارة اللورد بلفور لفلسطين. وأنه لا يعرف شيئاً عن نفقات اضافية أنفقت لاتخاذ وسائل خاصة لوقاية اللورد بلفور فاذا كان قد انفق شيء فان حكومة فلسطين هي التي تتحمله .....

نائب فلسطين في مصر

انتدب الاستاذ الفـاضل عادل افندى جبر لحضور المؤتمر الجغرافي الذى يعقـد في مصر وقد وصل حضرته الى العاصمة منذ أيام قادما من القدس فمرحبا به

حول الاضراب العام

كتب الينا من حيفا انه لم يشذ عن الاضراب في حيفا أحد اللهم إلا محل الخواجه بوتاجي وسليم عيراني وفليب فرسون . . .

رمضان المبارك

كان أول رمضان هذا العام في مصر الخميس واما في سورية وفلسطين فكان الاربعاء وهو يوم وصول بلفور لفلسطين والاضراب العام . فكان اضرابا اعظم لانه شمل كل شيء حتي ما يدخل الجوف أيضاً !

حزب الزراع النابلسى

كتب الينا من حيفـا ان رئيس حزب الزراع السابق والرئيس الحالي يحاولان تأليف وفد لمقابلة اللورد بلفور . فهل خفي ذلك على صاحب جريدة الكرمل ؟ ام انه سكت عنهم لان فارس افندي المسعود يدفع اشتراكه للكرمل عشرة جنيهات !؟

بواسطة الشرطة ؟؟

زار اللورد بلفور كنيسة القيامة بالقدس يوم الاحد الماضي — ولكن بحراسة البوليس . . .

وقد امتنع الرهبان عن مقابلته !!!

وطنية بالغة !

صدرت جريدة الكرمل في نفس يوم وصول بلفور ولكنها بدلا من أن تجلل صفحتها الاولى بالسواد كما فعلت صحف فلسطين وسورية، سودت تلك الصفحة بمقالة خبيثة بتوقيع عمر البرغوثي كلها تقريع للجنة التنفيذية واثاره الاحقاد . ومن الجمل التي وردت فيها هذه الجملة « شطت اللجنة التنفيذية فى مناهجها وغلت في سياستها فاظهر فريق من الامة استيائهم (كذا) وحاولوا اصلاحها فلم ترعو ولم تصغ لقولهم واستهانت بهم »

وهذه « نحن حاربنا اللجنة وكدنا نهدمها ولكن يجب علينا أن نبني هيكلا آخر خيرا منها » الخ الخ الخ

سفر لطفي بك السيد

سافر مندوب الحكومة المصرية الى فلسطين لحضور الحفلة الصهيونيـة ممتهنا عواطف أمة عربية بدون أدنى خجل

قضيتي ضد الصهيونية

الى اللورد بلفور

اصدرت زميلتنا فلسطين الغراء عدداً انجليزيا يوم قدوم بلفور فترجمنا عنه هذه المقالة وهي»

سيدي اللورد!

العالم ـ بقطاراته وسياراته . . . بيواخره السريعة وطياراته ، بتلغرافه وتلفونه ، بلاسلكيه العجيب في نقل الاخبار . . بازدياد وانتشار الميل والرغبة يومياً بين الامم للسياحة في نواحي الارض ـ بكل عالمنا هذا الذى كانت أطرافه لا تحد ، وقد أصبح محدوداً جداً بحيث يتخيل المرء لو مد يده انه لامس اطرافه . أو لو رفع صوته انه يرجه رجاً

كل هذا التطور قد حصل بجهود العقل البشرى المستمد من الله

على ان سياسيي العالم المحترمين وهم من البشر لا يرون ذلك . . فهم يشفقون ان يضيعوا مكانتهم السامية بين شعوبهم ، وهم تسيرهم تلك الاساليب السياسية العتيقة التي سداها التعصب القومي الذميم ولحمتها المطامع الدينية ومنبعها تلك « العداوات » المتوارثة أباً عن جد بين الامم ، ولذا فهم لا يتحولون عن اعتبار العالم كبيرا كما كان قديما ، ويعمنون ما أمكن في تجزئته الى عوالم صغيرة ليتاح لهم حكمه

هنا مصدر التشويش والشقاء والقلق مما يقض مضاجع الناس عامة ويوغل في حرمان البشر من السعادة التي يسعون جهدهم اليها فهم يمسون ويصبحون وشبح الحرب يروعهم وينفقون معظم نشاطهم وذكائهم ومالهم في سبيل الاستعداد للحرب

والعلاج الوحيد لهذه الحالة المخيفة هو الاتحاد في الشؤون الحيوية العامة بين الامم مما له أكبر تأثير في تلامس الشعوب واحتكاكها بعضها ببعض ـ الاتحاد في أسلوب التعليم ومبادىء التربية والاتحاد في الادارة العامة . والاتحاد في معاملة النقد والاتحاد في اللغة ، وبقدر ما يقطع البشر من المسافة نحو الوحدة العامة ، يكون لهم قسطهم من الهناء والسعادة

« ان هناك حاجة كبرى الى جهد عنيف يخلق تطوراً جديداً في شؤون الناس ، فالامر جلي انه اذا لم يكن بين الامم اتحاد في القصد ، اذا لم يمكن وضع حد لامكان اشعال نار الحرب بينها وتتابع ويلاتها اذا لم تثن الامم عن شدة الاسراف في كية ارثها المحدود من الفحم والزيت والنشاط الادبي فهي جميعاً سائرة سيراً حثيثاً الى بلية هي أعظم جداً من بلية الحرب العظمى فتفضي بالناس الى حالة من الفوضى الاجتماعية تنحدر بهم الى البوار والاندثار . هذه حقيقة يقرها كل مفكر لدى أقل تأمل » في كتاب « انقاذ التمدن » تأليف « والس »

غير ان الصهيونية تحت حماية بريطانيا العظمى وبمساعدتها تقيم نفسها سداً في سبيل الاتحاد بل هي تزيد شقة التباعد بين الناس الذي هو سبب قلق العالم وشقائه . فالصهيونية تؤنس بسعي أتباعها في فلسطين على أسلوب من التعليم والتربية يميل بهم كل الميل الى العزلة التامة عن جيرانهم الاقربين ويؤول حتما الى ما لا حد له من سوء التفاهم والشقاق . وهي تنشىء في فلسطين ادارة حكومة غريبة شاذة لم يشهد لها العالم مثيلا أساسها المحاباة ونتيجتها تأصل الحقد المر ما بين سكان البلاد الواحدة . وهي تخلق في فلسطين عملة جديدة رغما عن ان هذه التجربة قد اسفرت عن كونها بلية على سوريا شقيقة فلسطين ، وهي فوق ذلك تبعث من اللحد لغة أمست منذ زمان بعيد من اللغات الاثرية المهملة والمجهولة حتى عند تسعة أعشار اليهود انفسهم !!

قد عاش اليهود مدى الزمن في عزلتهم متقلقلين بين الناس من غير ما سبب معقول فأوجدوا عن غير قصد من الشر نفوراً عاما سببه مخالفتهم بذلك سنة التمثيل الطبيعية وقد جاءت الصهيونية اليوم تقوى هذه الشنشنة فيهم وتبرزها واضحة للعيان بعد ان كانت خافية . تفعل الصهيونية ذلك رغماً عن الشعور بشدة الحاجة الى الوحدة الذى أخذ يعم العالم

وماذا تكون النتيجة ؟ تكون النتيجة ما ذكره والس ايضاً في كتابه المشار اليه وهو : « قد وقف مفكروا الاوربيين ذاهلين لدى مشكلة اتحاد اوربا فهي لا تبرح اذهانهم ليل نهار . ان اوربا ليس في امكانها التقدم . ان المدنية الاوربية عاجزة عن السير الى الامام ما لم تتلاش هذه الشبكة من الحواجز او الحدود الجغرافية التي تكاد تخنقها . اجل ان الصعوبات التي أوجدها تعدد الذات والتقاليد القومية المتحيزة المتضادة والاساليب السياسية الضيقة السخيفة ونحو ذلك هي عقبة يكاد تذليلها يكون فوق طاقة البشر . . . . غير انه ما لم تذلل هذه الصعوبات وتذلل في سنوات قليلة فأوروبا تحت تأثير عرقلة تلك الحواجز وتحت خوفها المستمر من شبح الحرب لا مناص لها من الالتحاق بروسيا والتدهور تدريجا الى هوة من الفوضى الاجتماعية لا تترك لها سبيلا الى النهوض بعدها على مثال ما حصل للدولة الرومانية . . . . هي مسالة حياة أو موت لها فاذا لم تنتبه هلكت لا محالة » .

أن عمل اليهود وتأثيرهم على حالة أوربا قد يكون تحت شيء من الخفاء على انهم مصممون ان يعرضوا على انظار الناس انموذجا منه ظاهراً واضحاً في فلسطين !

فما قول سيدي اللورد — وقد صدق بوعده الشهير على إيجاد سبب جديد للشقاء في العالم — في قضيتي هذه التي هي كما بينت جزء من قضية العالم الحقة ؟

مصر (فرج . . .)

وداع حاكم نابلس

ودع النابلسيون جناب المستر نوط حاكم نابلس الاداري بمناسبة اعتزاله الخدمة وعودته الي انجلترا بحفلة لطيفة أقامتها البلدية لجنابه وقد كان محبوباً من الاهالى لكرم أخلاقه وحرية فكره وقد خلفه في منصب الحاكمية مساعدة الفاضل متري افندي فراج من أعيان القدس وشبانها المتعلمين

قال المراسل . نحن نأسف لفراق المستر نوط ونقدره حق قدره فليت كل الانجليز الذين يخدمون بفلسطين يقتدون بجنابه من حيث سعة الصدر وحب الانصاف والبعد عن التشيع للصهيونيين .

وأنا لنسر بأن خلفه متري افندي الذي لا نشك في أنه سيكون اكثر اهتماماً بمسألة توزيع المياه وتمهيد الطريق العليا لتذكره بالخير فيما لو ارتقى وفارق نابلس

شكر

عائلة هاشم بنابلس تشكر كل من واساها وعزاها بوفاة كبيرها المرحوم الشيخ منيب هاشم مفتي نابلس سواء بالسير في الجنازة أم بالحضور شخصيا . وتشكر جميع الافاضل الذين أرسلوا رسائل التعزية بالبرق والبريد من سورية وفلسطين وشرق الاردن وبالاخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وتسأل الله ان لا يريهم ما يكرهون في عزيز لديهم .

شرق الأردن

عود على بدء ـ الركابي البطل!

لولا ان صديقا فاضلا القى الى عددي ٣٧٧ و ٣٧٩ من جريدة مرآة الشرق لما طرق سمعي صدى ذلك البوق الذى اراد استخدامه سعادة الركابي باشا للتنصل من عمل العصابات وكأنه لا يدرى أن هذا العمل لاصق به اصوق جلده على جسمه ، فلا تأثير لسهم يطلق في فضاء ضيق الجنبات وليس الركابي بجاهل ان الجريدة التي أطلق فيها هذا السهم لا تصل الى اذان الذين يريد ان يسمعهم صوته . ولكن المتسع العظيم الذي بين يديه ينحصر في رقعة يحدها شرقاً جريدة الشرق العربي وغربا جريدة مرآة الشرق وشرقا بشمال جريدة الزمر (الغراء) فهو يتوخى أية ورقة يقال لها جريدة تبرقع بسواد أسطرها فعلته الكبرى مهما كانت نزعة هذه الجريدة ومهما تكن قيمتها

ولقد دار الباشا الآن دورته ، وحرك لولبه ليجد كاتباً واحداً من غير مأجورية وغلمان حزبه فلم ير بين يديه الا (فدائي) أم القرى الاديب الذي تحدونا والله عاطفة الاشفاق عليه وهو الذي دفعه شقاء الادب ان يمدح كل رئيس ويطرى كل حال حاضرة ويدافع عن كل موقف . ولست لأكتم ان لهذا الكاتب عندي حرمة أحس بمثلها نحو كل أديب ، ولكن ما الحيلة وقد زجه الركابي باشا في أتون لا يستطيع ان يخرج منه ، إلا مخروق الثياب ، مخروق الاهاب على الاقل . بيد اننا سوف لا نجهز على الكاتب الذي يشفع به أدب نود لو لم يكن مشوها بنقيصة النفعية المتطرفة التي يتمتع بها في عمان هو ونفر من أهله والداً وأخاً وزوجاً و (طابوراً) من الاقرباء . . ونحرص على ان نكلم ذلك الذي يكلمنا من وراء ظهر الكاتب الفاضل فنجره الى الاعتراف بخطأ قوله في معرض بحث استقالة المستر فلبي من معتمدية عمان وهذا قوله بالحرف :

« أما السبب الذي ندركه نحن في استقالة المستر فلبي هو فوز خصومه المحافظين في الانتخابات واشغالهم الكراسي باكثرية ساحقة فأصبح بحسب العرف السياسي مضطراً للاستقالة من تلقاء نفسه كيلا يقتله خصومه »

لو كان يهمنا بحث استقالة فلبي من وجهتها التقليدية والعرف السياسي لقلنا للفاضل :

١ — أن المستر فلبي ليس عضواً في الوزارة

٢ — أنه لم ينصب معتمداً على عهد وزارة العمال ليسقط السبب بزوال المسبب

٣ — انه أعلن استقالته في منتصف كانون الثاني وغادر عمله في مستهل نيسان ، ووزارة العمال على اريكتها وجرت انتخابات البرلمان الانكليزي بعد ذلك فبين استقالة فلبي الفرعية واستقالة الوزارة مدة طويلة كما لا يخفى

لسنا نورد هذا الرد اهتماما بمسألة لا تهم العرب الا من حيث القول بان فلبي كان مناهضا للصهيونية التى يجد الركابي باشا في ترويج مصالحها من حيث الاستدلال على تغير الحال السياسية نحو عبر الاردن بدءاً من نيسان الماضي أي من تاريخ نشوء فكرة استقدام سعادة الباشا الى عمان .

لو كنا اليوم في بدء الاستدلال وبحث أسباب استقدام الباشا المحترم لكنا قلنا بوجود احتمالين في صحة الاسباب ولكن ما شأن القول وقد نفذ « بهمته » معظم منطوق المادة ٢٥ من صك الانتداب لفلسطين وتم إعطاء امتياز رفع الماء للكرك الى شركة يهودية والغيت الامتيازات المعقودة مع الوطنيين للملح والفاخورى لتحل محلها أخرى يهودية أيضا وأعطيت أراضي غور الاربعين بمبلغ عظيم ضخم قدره ١٠٠ جنيه في السنة ! ودخلت تبوك ومعان والعقبة في الدائرة المرنة من صك الانتداب لفلسطين ، وقبضت دار الاعتماد على الادارة وفروعها السائرة ، وفتحت الحكومة أبواب المهاجرة (في إعلان رسمي) لزراع يؤمون المنطقة فيعطي الواحد منهم ١٠٠ دونم ويمنح بذاراً وقوة من دار الاعتماد . وصدر اعلان ثان يلزم كل قادم بتأشير جوازه من قنصل بريطانيا في دمشق على أن توافق حكومة المنطقة على دخوله !! حصراً للمهاجرة في فئة معينة كان الاتفاق مع مثلها شرطاً من شرائط « منصب الرياسة » . . .

لو لم تكن هذه الحقائق بين أيدينا لتأثرنا إذن بالثوب الخلق الذى يلبسه الركابي لاعماله ومشروعاته ليتسلط بها على عقول أفراد أوقعتهم بين يديه حالات استثنائية وحاجات لا تدفع !

وعبثا يحاول الكاتب تنزيه سيده من اعمال العصابات بعد أن اعترف بها سعادة الباشا نفسه على لسان بوق ثان من أبواقه فصور الباشا وطنيا متفانيا . وانه انما قام بحكاية العصابات ليضطر المحتلين في سورية وفلسطين والعراق الى الجلاء . . .

ولسنا والله نعرف معنى لدعوى بعض الكتاب بانتظام حال المنطقة فهلا ينظر هؤلاء الى الحقيقة الواضحة فيقولوا أن السيئات لم تبتدي ، الا من حيث ان المالية وضعت تحت الرقابة الاجنبية وفيه بعض الشيء من النظام والفائدة يقابله ابلغ ضرر نال البلاد من تمكن البراثن من عنق الوطن ! .

لم لا يحدوهم الانصاف الى الجهر بانه كان الافضل أن يساعد امير البلاد في ما مضى على منع الاسراف الذى ادى الى هذه الحال ، وكان الاولى للوزارات السابقة أن لا تتبل مسؤولية الحالة التي ادت لنشوب البراثن في رقبة الامة

لم لا يقول هؤلاء الادباء بأن المسؤولية موزعة وها أمامنا أرقام النفقات في عهد الوزارات فكانت وزارة رضا باشا ركابي سنة ٩٢٢ سباقة بالفضل فبلغ ما صرفه احد المقامات ٨٤ الف جنيه وهو اكبر مبلغ سنوى صرفه هذا المقام على عهد الوزارات !

نحن نعلم ان في الكون شيئاً يقال له الانصاف وهو أمانة في عنق الكتاب والباحثين بنوع خاص ، أما الذين يكتبون لغيرهم فلا شغل لنا معهم فاما ان نرثى لحال اوقعهم فيه نكد الطالع فاضطرهم للاستجداء وتأجير القلم ، واما ان نشيح بوجهنا عنهم فلا نحس بأن لهم وجوداً اذ لا وجود لمن لا ضمير له

بقيت لنا كلمة نقولها للكاتب أو بالاحرى لمن يختبيء خلفه ، وهي أن تشويه سمعة المبعدين أمر بعيد المنال ، فقد خرجوا من عبر الاردن كما دخلوه ، لا يصحبون الا نفوساً شماء ، وكرامة عذراء ، وعزة غير منقوضة ، فلم يبالوا بما دون ذلك من اشخاص زائلين وعروض فانية

نصيحتنا لكاتب عمان واشباهه ، ان يتأثروا بما هو أسمى من منافع موقتة فيأبي الشرفاء منهم أن يقدموا أنفسهم الى أسواق النخاسة ليبيعوا أثمن قطعة في كبد الانسان الحي هي « الضمير »

* * *

لماذا لا يستطيع سعادة الركابي باشا أن يخدم وطنه في غير الوظيفة التي يموت فيها غراما ؟ فهل تردده على ابواب جمال السفاح لنيل رياسة بلدية دمشق ، كان لخدمة الوطن ؟

وهل القى خرائط الحرب بين يدي قائد جيش الحلفاء وكوفيء على ذلك بأن عين حاكما عسكريا لدمشق « لخدمة الوطن » ؟ وهل خرج على أميره في دمشق واعلن نفسه مندوبا من قبل قائد جيش الحلفاء العام لمسأله تافهة تختص بقضية شاحنات بضاعة كان ذلك « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل أوقع بزميله الوزير الهاشمي فسبب اعتقاله ستة أشهر في القدس استئثاراً بالسلطة « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل خرج من الشام الى مصر سنة ١٩٢٢ يتلمس الوظيفة في الوكالة العربية أو في رياسة حكومة عمان كما تنطق كتبه الخطية وهي بين ايدينا ، أكان ذلك « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل نزح عن شرق الاردن في أوائل سنة ١٩٢٣ فجاء مصر شاكيا صاخبا وانحدر منها الى بيروت يفاوض المفوضية العليا باتفاق أساسه الاعتلاء على كرسي رياسة الاتحاد ، أفكان ذلك كله هذا « لخدمة الوطن » ؟ ولما « لبد » في دمشق يتحين الفرص ويقدم التقارير للوقيعة باستقلاليي عمان ويعرض نفسه ثانية للخدمة ، أكان هذا « لخدمة الوطن » . . ؟ ولما عاد لعمان اخيراً موقعا شرائط الصهيونية عاملاً على انفاذ نقاطها : اكان ذلك « لخدمة الوطن » ؟ ! !

* * *

ويح هذا الوطن الذي تجرى كل هذه الامور باسمه الشريف ، وما شأن هذا الانسان الكبير الذى ليس في مقدوره خدمة وطنه الا من طريق الكرسي « المعبود »

ألا يجيبون ؟

انهم لا يجيبون !

ولكن انا الذي سيجيب : فالى الملتقى !

مصر الجديدة « ابو الفداء »

جبل الصابون

قالت جريدة المحروسة .

« كنا ننتظر هبوط سعر الصابون في صيف هذا العام لان الامطار في هذا الشتاء كانت قليلة ولكنا فوجئنا بعطر هذا الاسبوع ولا شك في أن للامطار أشد التأثير على الجبل الذى تقطع منه قوالب الصابون فى نابلس بفلسطين حيث تذوب منه كميات هائلة تنحدر الى السهول المحيطة به بالرغم من الخيش الذى يغطى به ، وقد كانت الحكومة في عهد الحكم التركى تغطى جبل الصابون بالجبش لقلة ماليتها وغلاء الجلد ، ولكن انجلترا الآن هي التي تدير شؤون هذه البلاد ولا ندرى كيف أبقت تلك العادة القديمة مع أن في امكانها تغطية ذلك الجبل بغطاء من الجلد مدة فصل الشتاء فلا تؤثر فيه الامطار » اهـ

(البغبغان — فهل صحيح ما تقول المحروسة وان عند نابلس جبل للصابون وهل اذا امطرت السماء هنا كان المطر هناك ؟ اننا نعلم أن الاستاذ محمد على افندى الطاهر صاحب جريدة الشورى فلسطيني فليقل لنا كلمته في جريدة الشورى)

(الشورى — الله الله على حسين شفيق وابتكاراته ! نحن لا نظن القراء قد نسوا جريدة « البغبغان » وقد سبق اننا حدثناهم عنها وانها جريدة عجيبة في أسلوبها البديع وهو النقد البارع والمزح النزيه اللطيف

ونقول الآن أن حكاية جبل الصابون لم تذكرها جريدة المحروسة ولا علم لها بهذه الحكاية قط ، ولكن جريدة البغبغان تداعب الزميلات بطرق مبتكرة جذابة وهذه واحدة منها ؟؟

قلنا أن جريدة البغبغان عجيبة بين الصحف ولتأكد ذلك تقلنا لك عنها النقدات الآتية وهي أشد نوع عرفناه من أنواع التبكيت والتقريع اقرأ

١ — « مرض خمسة من عمال مصلحة الكنس والرش من تأثير البرد لسقوط المطر على رؤوسهم أثناء ركوبهم عربات الرش واشتغالهم برش شارع عبد العزيز » ؟؟

٢ — « علمنا أن سبب اهمال تنظيف الاحياء الوطنية من القاذورات هو الخوف من ذهاب الامراض وبقاء أطباء الصحة بلا عمل مع أنهم يتقاضون مرتبات كبيرة » ؟؟

٣ — « رزق أحد الفقراء بمولود سماه « حصان » ليضمن انه اذا مرض تعتني به جمعية الرفق بالحيوان » . . . . .

حول الشكوى الغريبة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

هل اطلعتم على جريدة الكرمل الحيفاوية ؟ لو قدر لكم الاطلاع عليها لوجدتم فيها مقالة طويلة بتوقيع حسني افندى عبد الهادى ، ولا أقول ماذا كان فيها بل أقول انها كانت عبارة عن اضبارة شتم لي ولكم ، وربما يستلفت النظر ان هذه الرسالة قد سبكت هذه المرة بقالب غير الذى اعتدناه من حضرته وهو المحامي البارع ، لان كتابة حسني افندي من جهة الاملاء واللغة والتركيب هي عامية منكرة على مثال تحارير الجنود الى أهلهم ! وأنا لم أورد هذه العبارة الا لاذكر للقراء ان جريدة الكرمل صارت تعيد كتابة مقالاته ليفهمها القراء وهذا من مصلحتها لانها تود أن يفهم الناس ما في تلك المقالات من الطعن بأفاضل الامة

لا يضيرني ان يشتمني حسني افندى فلسانه لم يسلم منه احد من كرام هذه الامة ، وما قولك بمن لا يستثني والده من لسعات لسانه ؛

شتمني حسني افندى لانى اعلنت للناس انه لا يدافع عن الفقراء كما يعلن عن نفسه قط مع انه اعترف بذلك في نفس مقالته !

شتمني حسني افندى لاني قلت انه فر من المرافعة عن موكلته ساعة الجلسة ولكنه اعترف بذلك في نفس مقالته !

شتم حسني افندى جريدة الشوري لانها قالت انه نزع اللوحة المعلقة على باب داره وفيها عبارة « يتوكل عن الفقراء مجانا » مع انه اعترف بذلك في نفس مقالته !

***

غضب حسني افندى من حاكم الصلح ، لانه لا يسمح له بكثرة الكلام الخارج عن مواضيع القضايا التي يرافع فيها فشكاه ، ولكن كيف شكاه ؟ لقد اشتكى عليه بتوقيع مستعار هكذا : : « فخامة المندوب السامي بالقدس ـ أرجو أن تسأل (....) حاكم صلح (...) في أى مدرسة درس الحقوق ، وبأى مكتب درس علم الاجتماع ، وبعد ان تقفوا على الحقيقة اترك الحكم لوجدانكم الطاهر (الامضاء) فلاح مزارع اسعد سليمان »

انه محام يعرف القانون ، ويعرف كيف يصل الى حقوقه . . ان صدور هذه الفعلة من محام يقول عن نفسه انه درس علوم الانس والجن ـ ان صدور هذا الصنيع من محام يتوكل عن الناس ليصل بهم الى حقهم ، لهو عمل ذميم لا يليق بكرامة المحاماة .

فهل بعد ان اوردت هذه القصة اكون في حاجة الى مناقشة حسني افندى والرد على شتمه اياي ؟ وهل هذه عقلية تدل على ان حقوق الناس ان وقعت بين يديه تكون مصونة ؟

نابلس (متفرج حزين)

في طرابلس الغرب

روت النهضة التونسية الغراء لمراسلها في طرابلس ان معركة شديدة وقعت بين العرب والطليان عرفت باسم معركة الخشارة فأحاط رجال مختار بك بألف وخمسمائة ايطالى وأمطروهم رصاصاً الى أن أبادهم

وحدثت واقعة شديدة في سرت فهلك معظم رجال القوات الايطالية وسلم الباقون وكان يقود العرب في هذه المعركة الابطال ـ أو العصاة بلغة الطليان ـ عبد الجليل بك سيف النصر وشقيقه احمد ، وابراهيم بك الشتيوي . والقراء يذكرون ما كتبناه عن الشتيوي هذا وانه قتل مؤخراً رحمه

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي